وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الأسري

-دراسة ميدانية في المؤسسة الإستشفائية ببوغني-

إعداد الطالبة:

-عمروش كنزة

إشراف الأستاذ الدكتور:

حمامي فريد

السنة الجامعية: 2022-2023

كلمة شكر:

الحمد لله على دوام فضله و إسباغ نعمه و عطائه أن من علينا بإتمام هذه الدراسة والصلاة و السلام على نبي الهدى المبعوث رحمة للعالمين، أخرج الناس من الظلمات إلى النور وأله و صحبه و سلم.

نتقدم بالشكر و التقدير و الاحترام للأستاذ "د.حمامي"

لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة و لكل ما قدمه لنا من توجيهات ومساندة مستمرة فليبارك الله له هذا الجهد، و يجعله في ميزان حسناته.

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم برأي و جهود و مساعدة في إنجاز هذه المذكرة دعاء صادق بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم

إهداء :

أهدي ثمرة جهدي إلى:

منبع الحنان وأغلى مخلوق في الوجود "أمي الحبيبة" حفظها الله ورعاها

صاحب القلب الكبير ونور أيامي "أبي الغالي" حفظه الله ورعاه

إلى سندي في الحياة أخي وأخواتي كل بإسمه وإلى جميع أبنائهم صغيرا وكبيرا

إلى أعز أصدقائي وإلى جميع زملائي كل باسمه

إلى كل من مد لي يد العون لإتمام هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

كنزة

فهرس المحتويات:

	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل المنهجي	
1-الإشكالية والفرضيات.	5
2-تحديد المفاهيم والمصطلحات.	8
3-أهداف الدراسة.	9
4-أهمية الدراسة.	10
5-أسباب اختيار الموضوع.	10
6-المنهج المتبع والتقنيات.	11
7-عينة البحث وكيفية اختيارها.	11
8-الدراسات السابقة.	12
9-المقاربة النظرية.	22
الجانب النظري للبحث.	
الفصل الأول: العمل الليلي للمرأة.	
تمهيد.	27
1-مفهوم العمل الليلي.	28
2-مفهوم المرأة العاملة.	29
3-أهم النظريات المفسرة لعمل المرأة.	30
4-دوافع خروج المرأة للعمل.	33
5-المسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة.	36

6-المشاكل التي تواجه المرأة العاملة.	39
خلاصة الفصل.	42
الفصل الثاني: الاستقرار الاسري.	
تمهيد	45
1-مفهوم الاسرة.	46
2-مفهوم الاستقرار الاسري.	47
3-خصائص الاستقرار الاسري.	49
4-مقومات الاستقرار الاسري.	50
5-العوامل المؤثرة على الاستقرار الاسري.	52
6-العوامل المؤثرة في الاستقرار الأسري.	56
خلاصة الفصل.	58
الجانب الميداني	
1-الدراسة الاستطلاعية.	61
2-التعريف بميدان البحث	
3-أداة الدراسة.	61
4-مجتمع البحث.	62
5-عرض نتائج الدراسة.	68
6-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	93
خاتمة	97
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	62
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج	63
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال	63
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل	64
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج	65
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج	66
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة	66
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ساعات العمل	67
09	يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل والأقدمية في العمل	68
10	يمثل العلاقة موازنة المرأة بين العمل والأسرة والأقدمية في العمل	69
11	يمثل علاقة غياب المرأة بسبب أمور عائلية وبعمل الزوجة	70
12	يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل والمستوى التعليمي للزوج	71
13	يمثل العلاقة أدوار المرأة بين الأسرة والعمل ونوع الوظيفة	72
14	يمثل علاقة موازنة المرأة بين العمل والأسرة بنوع الوظيفة	73
15	يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل وساعات العمل	74
16	يمثل العلاقة بين أدوار المرأة بين الأسرة والعمل بساعات العمل	75
17	يمثل العلاقة بين المشاكل الأسرية للمرأة وبعد المسافة عن العمل	76
18	يمثل العلاقة بين مهام المرأة في العمل وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل	77
19	يمثل العلاقة بين رضا المرأة عن مهامها وموازنة المرأة بين العمل والأسرة	78

20	**يمثل العلاقة بين تأثير العمل على الصحة الجسمية والمشاكل الأسرية للمرأة**	79
21	**يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل وموازنة المرأة بين العمل والمنزل**	86
22	**يمثل العلاقة بين تأثير عمل المرأة على مراجعة الأولاد وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل**	81
23	**يمثل العلاقة بين دعم الزوج للمرأة العاملة وقبول فكرة خروج المرأة للعمل**	83
24	**يمثل العلاقة بين غياب المرأة بسبب أمور عائلية وتأثير العمل على الصحة النفسية**	84
25	**يمثل العلاقة بين الانتقدات العائلية بسبب الاهمال والمشاكل الأسرية للمرأة**	85
26	**يمثل العلاقة بين الحالة النفسية للمرأة وتلبية حاجيات الزوج العاطفية وقبول فكرة خروج المرأة للعمل**	86
27	**يمثل العلاقة بين ردة فعل الزوج وموازنة المرأة بين العمل والمنزل**	87
28	**يمثل العلاقة بين غياب المرأة بسبب أمور عائلية والمتكفل بالأولاد عند ذهاب المرأة للعمل**	88
29	**يمثل العلاقة بين متكفل بالأولاد عند ذهاب المرأة للعمل وموازنة المرأة بين العمل والأسرة**	89
30	**يمثل العلاقة بين عدد الأولاد وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل**	90
31	**مثل العلاقة بين نظرة المجتمع لعمل المرأة والمشاكل الأسرية للمرأة العاملة**	91
32	**يمثل العلاقة بين تقبل المجتمع لعمل المرأة وقبول فكرة خروج المرأة للعمل**	92

مقدمة:

إن خروج المرأة لميدان العمل في العصر الحديث أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم باعتبار المرأة نصف المجتمع، فهي تحتل مكانة هامة سواء داخل الأسرة أو في المجتمع، كما يعتبر عمل المرأة من أهم وأبرز المواضيع دراسة في البحوث السيكولوجية والإنسانية المعاصرة وذلك لما شهدته هذه الظاهرة من تطور ملحوظ في مجتمعنا.

وبفعل التغيرات التي حصلت على مستوى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية، فقد اثر هذا على تغير البنية الاجتماعية للأسرة خاصة المرأة وسمح لهذه الأخيرة بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات وهذا ما كثف من مسؤولياتها، حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الاسرة والأخرى على مستوى المؤسسة، فداخل الاسرة تقوم برعاية شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة وتربي أبنائها وترعاهم، وتشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباتها فيه، بالإضافة الى هذا فهي تمارس نشاطها خارج البيت في وسط تنظيمي تسيره جملة من القوانين والقواعد تفرض على المرأة الاحترام والتقيد بها وبالوقت المحدد للعمل.

ولقد اختلفت الآراء والمواقف حول مبدأ عمل المرأة خاصة في الفترة الليلية، غير انه يبقى من القضايا التي تغيرت بالتوازي مع التطور الحضاري للمجتمع الذي اجبر على قبول العاملات لما تقدمه له من خدمات، الامر الذي دفع بالقائمين على تشريع القواعد التنظيمية في المجتمع يشعرون بضرورة بلورة الأطر القانونية التي تضمن حق المرأة في العمل خارج البيت وحمايتها.

واليوم اصبح عمل المرأة مثل عمل الرجل ولوحظ ان هناك حركية للنساء العملات مثل الرجال وفي مختلف المجالات، ولذلك قمنا بهذه الدراسة الميدانية للكشف عن كيفية توفيق الام العاملة ليلا بين التزاماتها الاسرية والمهنية، وحاولنا التركيز في دراستنا على قضية العمل الليلي للمرأة واثره على الاستقرار الاسري وقد قسمنا بحثنا الى ثلاث فصول، الفصل

الأول يتناول الاطار المنهجي للدراسة اسن تطرقنا فيه الى إشكالية البحث، الفرضيات، الأسباب التي دفعت الى اختيار الموضوع واهداف الموضوع واهمية الموضوع، كما ذكرنا نوع المنهج المتبع والتقنيات المستخدمة في البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات، وذكرنا أيضا عينة البحث وكيفية اختيارها والدراسات السابقة حول الموضوع عربيا ومحليا واجنبيا وفي الأخير عملنا المقاربة النظرية.

اما الفصل الثاني وهو الإطار النظري للبحث الذي قسمناه الى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه موضوع العمل الليلي للمرأة حيث ذكرنا فيه مفهوم العمل الليلي ومفهوم المرأة العاملة، واهم النظريات المفسرة لعمل المرأة والمسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة كذلك دوافع خروج المرأة للعمل والمشاكل التي تواجهها، اما المبحث الثاني تناولنا فيه الاستقرار الاسري حيث عملنا مفهوم الاسرة ومفهوم شاملا للاستقرار الاسري وخصائصه ومقوماته والعوامل المؤثرة في الاستقرار الاسري.

اما الفصل الثالث فقد خصصناه للجانب الميداني للبحث اين تطرقت فيه الى التعريف بميدان البحث، كما قمنا فيه بعرض وتحليل النتائج وتحليل الفرضيات للبحث، كما عرضنا فيه نتائج الدراسة لنصل في الأخير الى الاستنتاج وختمنا بحثنا بخاتمة.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

أسباب اختيار الموضوع.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

الإشكالية والفرضيات.

تحديد المفاهيم والمصطلحات.

المنهج المتبع والتقنيات.

عينة البحث وكيفية اختيارها.

الدراسات السابقة.

المقاربة النظرية

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتني لمعالجة القضية التي أريد دراستها، حيث هناك عدة أسباب دفعتني لاختيار موضوع "العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الاسري"، منها أسباب ذاتية وهي:

. كوني أنثى أستطيع دراسة هذا الموضوع الخاص بالمرأة ويسهل علي التعامل معهن في وسط مطمئن.

. الرغبة في اكتشاف ومعالجة المواضيع الحديثة وما يتعلق بالمرأة.

. وجود مساندة من طرف العائلة لإتمام هذه الدراسة.

كما ان هناك أسباب معنوية وهي:

. اتساع مجال عمل المرأة مما أدى الى بروز عدة مشاكل لدى العاملات التي يعملن في الفترة الليلية.

. انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع خاصة في الفترة الليلية.

أهمية الدراسة:

. تعود أهمية الدراسة هذه الى المرأة كونها تمثل نصف المجتمع وركيزتها.

. التعرف على المشاكل الأسرية المختلفة التي نجمت عن خروج المرأة للعمل ليلا وكيفية علاجها، حيث ان هذه المشاكل تؤثر سلبا على الاستقرار الأسري.

. التعرف على مسؤوليات المرأة من جهة العمل ومن جهة الأسرة.

. التعرف على المعاناة الجسدية والنفسية بسبب الأدوار المزدوجة.

أهداف الدراسة:

. تحديد العلاقة بين العمل الليلي للمرأة وتأثيره على الأسرة والابناء.

. إثراء المكتبات الجامعية بالبحوث الأكاديمية المتصلة بموضوع العمل الليلي للمرأة.

. تحديد المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في بيئة عملها وحل مشاكلها الاجتماعية التي تعاني منها.

الإشكالية والفرضيات:

يعرف العمل بأنه كل نشاط يمارس به الانسان جهوده كلها ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعية، ويكون الهدف من هذا النشاط اشباع حاجاته ورغبة الفرد بواسطته الإنتاج فيعتبر من أهم ما لا يمكن للفرد الاستغناء عنه فهذا الأخير قوام الحياة الاجتماعية وهو مصدر المعيشة.

فقد كان الانسان في القرون الوسطى يعتمد على الثورة الزراعية في تلبية الحاجيات المادية والفيزيولوجية للعائلة، فكان رب العائلة او الرجل هو الذي ينجز الأعمال الشاقة منها الحرث، الزرع، الحصد فكانت المرأة بدورها تساعده في شتى هذه الاعمال، فكانت أعمالها الطحن والنسيج إضافة الى الأعمال المنزلية، فبالتطور الاقتصادي والصناعي وظهور الثورة الصناعية في العصر الحديث نقص الاهتمام بالمجال الزراعي لينتقل المجتمع للاهتمام بالمجال الصناعي، ومن الغالب أيضا في المجتمعات العربية العامة والجزائرية خاصة حيث كان الرجل هو الذي يشتغل خارجا ونادرا ما نجد المرأة خرجت للعمل والمعروف عنها بأنها ربة بيت فقط واقتصرت مهمتها في خدمة مجتمعها الصغير المتمثل في عائلتها وبعد الزواج نجدها تهتم بزوجها وأولادها وتربيتهم، ولكن امام التحولات الاقتصادية الاجتماعية أحدث تغيير في نظام الأسرة منها قلة مدخول الزوج وزيادة متطلبات الإنتاج والغلاء وقلة اليد العاملة، مما أدى الى ضرورة تدخل المرأة لمساعدة على تحسين الوضع، فمن خلال ارتفاع

المستوى التعليمي والوعي الثقافي الذي وصلت إليه حطمت قيود الجهل واستطاعت ان تصل الى المجتمع وتدخل فيه وصولا الى ميدان الشغل.

فمتطلبات التنمية تفرض مشاركة الجميع رجال ونساء على حد سواء دون عزل المرأة وهذا يعني مساهمة المرأة في نفس الأعمال التي يقوم بها الرجال، فهذا ما كرسه تشريع العمل طبقا لأحكام الدستور فالقانون رقم 66 . 133 المؤرخ في جوان 1966 المتعلق بالوظيف العمومي في مادته 5 ينص على "يمنع أي تمييز بين الجنسين في العمل"[1].

ومع تبني الجزائر للمخطط الخماسي للتنمية الذي كان من أهدافه التساوي النوعي الجنسي، حيث اكدّ الدكتور "عبد القادر دربال" ان الاستثمار الحقيقي يكون بتشجيع وتكوين العنصر البشري والاعتناء باقتصاد المعرفة، وبهذا أصبحت المرأة الجزائرية تملك حظوظا أوفر ومشاركة أوسع في مجال التنمية عن طريق الموارد الواردة في التعديل الدستوري الجديد الذي بادر به رئيس الجمهورية سنة 2009[2].

فدخول المرأة الى مجال العمل سمح لها بمشاركتها في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات هذا من جهة ومن جهة أخرى كثف من مسؤولياتها داخل الأسرة فهي تقوم برعاية شؤون أسرتها وتلبية متطلباتهم وتشرف على إدارة شؤون بيتها من طهي والتنظيم والترتيب، بالإضافة الى هذا فهي تمارس نشاطاتها خارج البيت فقد اقتحمت ميادين عديدة فنجدها في كثير من المجالات منها الصحة، التربية والتعليم، الصناعة والتجارة حتى في القطاع الأمني وكل مؤسسة او قطاع به وسط تنظيمي تسيره جملة من القواعد والقوانين.

فمنذ بداية الخليقة كان العمل نهارا والنوم ليلا لقوله تعالى: **{وجَعَلْنَا نَوْمَكُم سُبَاتًا(9) وجَعَلنَا اللَّيْلَ لِبَاسا (10) وجَعَلْنَا النَهار مَعَاشًا (11)}**[3] إلّا ان الحضارة الحديثة ابتكرت بيئة عمل على مدار 24 ساعة وهناك بالفعل اعمال مهمة ضرورية يتطلب فيها العمل الليلي

[1] **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية**، الأمر رقم 66 - 133 المؤرخ في 12 صفر 1386 الموافق ل2 يونيو 1966، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العامة، العدد 46 - 02.

[2] عبد القادر دربال، **محاضرات الجامعة الصيفية لجبهة التحرير الوطني**، الأهداف الكبرى للمخطط الخماسي2010-2014

[3] **سورة النبأ، الآيات** من 9 - 11، الجزء الثلاثون، الحزب 59، ص 582.

كالمستشفيات، الشركات كالماء والكهرباء، أفراد الامن في الشركات وغيرها، حيث ميدان دراستنا المؤسسة الاستشفائية العمومية لبوغني فهناك نساء عازبات ومتزوجات يقومون بالعمل بالتناوب فالأباء والأزواج يعتقدون ان عمل المرأة في أوقات متأخرة من الليل هو تمرد عن العادات والتقاليد.

فإذا كانت الموظفة ام لأطفال وهذا الأمر لا يؤثر فقط على الجانب الاجتماعي انما يخص اكثر تلك المرأة العاملة، فكثرة المهام والمسؤوليات والضغوطات التي تواجهها خلال فترة عملها الليلي الذي يسبب الإرهاق لدى العاملات من كثرة المسؤوليات وساعات العمل وهذا الدور المزدوج له آثار على الاستقرار الأسري، ومن أجل التوفيق بين وظيفتها الأسرية ووظيفتها المهنية تلجأ الأمهات العاملات الى الوسائل متعددة ولكن ذلك يختلف باختلاف الفئة التي ينتمي اليها الزوجة، فإن غالبية الزوجات العمالات يلجأن الى تنظيم الوقت بدقة والاستعانة بالخدم واستخدام الأدوات المنزلية الحديثة وارسال الأولاد الى دور الحضانة والمدارس[1].

ومن كثرة المسؤوليات على المرأة العاملة التي عليها من واجباتها المهنية والأسرية قد ينجر عن هذا الدخول في دوامة مشاكل عائلية والاختلال الأسري وعدم التوافق.

وانطلاقا مما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

السؤال العام:

هل للعمل الليلي للمرأة تأثير على الاستقرار الأسري؟

الأسئلة الجزئية:

. هل الضغوط المهنية الناتجة عن العمل الليلي تؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة؟

[1] سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 304.

. هل عدم الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية بسبب العمل الليلي يأثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

للعمل الليلي للمرأة العاملة تأثير على الاستقرار الأسري.

الفرضيات الجزئية:

. الضغوط المهنية الناتجة عن العمل الليلي تؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة.

. عدم الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية بسبب العمل الليلي يأثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة.

تحديد المفاهيم:

1 . تعريف العمل الليلي:

. لغة: من الفعل عمل ومصدره عملا وجمعه أعمالا ومعناه مهنة[1].

. اصطلاحا: هو العمل في المناوبة الثالثة والتي تبدأ عموما من الساعة الحادية عشر مساء الى الساعة السابعة صباحا، ذلك في المؤسسات التي تقوم بتشغيل العمال ثلاث مناوبات[2].

. اجرائيا: هو الجهد العضلي والفكري الذي تبذله المرأة العاملة خلال الفترة الليلية.

2 . تعريف المرأة العاملة:

. لغة: عرفها المنجد الأبجدي بأنها مؤنث العامل وهو كل من يعمل بيده[3].

[1] ابن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع، بيروت، دار صادر للطباعة، 2005.
[2] بدوي احمد زاكي، **معجم المصطلحات الاقتصادية**، دار الكتاب المصري، الطبعة الثانية، 2003.
[3] **المنجد الأبجدي**، دار المشرق، ط5، لبنان، 1997.

. اصطلاحا: المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دورية البيت ودور الموظفة، وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة هما دور البيت ودور الموظفة[1].

. **اجرائيا:** هي تلك المرأة التي تعمل خارج البيت مقابل أجر مادي حيث تبذل جهد فكري وعضلي في المؤسسة الإستشفائية "سي أحمد يوسف" ببوغني .

3 . الاستقرار الأسري:

. لغة: الاستقرار مصدر السكن، أي لم يطرأ عليه تغيير أي بقاءه ثابتا على ما كان عليه ويفيد معاني الثبات والاقرار والسكن.

. اصطلاحا: يعرف الاستقرار بما يفيد معنى الإبقاء على القواعد كما هو قائم، أي انتظام الحركة المجتمع في أنماط معينة والتي تضبط حركته.

. الأسرة: تعني بوجه عام وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الافراد الذين تربطهم ببعض علاقات القرابة ويجمعهم شعور مشترك بالانتماء وترتيبات معيشية مشتركة[2].

. الاستقرار الأسري: هو القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل فيما بينهم بحيث يؤدي فيها كل فرد من أفراد الاسرة دوره كاملا بطريقة تناسب موقعه في الأسرة[3].

إجرائيا : هو خلو الأسرة من المشاكل و النزاعات بين الزوجية و أفراد العائلة بسبب عمل المرأة خاصة في الليل .

[1] كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984، ص 189.
[2] فاطمة شربي عبد السلام، الهام علي، سماح المداح، **علم الاجتماعي الاسري**، دار الفرحة للنشر والتوزيع2014.ص58.
[3] احمدايات الدياسطي,**طبيعة عمل ربة الاسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الاسري**,جامعة المنوفعية,2013,ص21.

المنهج المتبع والتقنيات:

إن الوصف والتفسير من الأهداف الأساسية لعلم الاجتماع، واللذان يستندان عليها في تحقيق المفهوم العلمي للظواهر للإلمام بها وبالكيفية التي تحدث في المستقبل وهو الغرض النهائي للعلم.

ومن خلال الإشكالية المراد معالجتها في هذه الدراسة والتي تتمثل في معرفة ما إذا كان العمل الليلي للمرأة تأثير على الاستقرار الأسري فانه من الضروري الاعتماد على الطريقة المنهجية الأنسب لذلك وهي الطريقة الوصفية أي الاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري.

اذن من خلال المنهج الوصفي نتطلع الى الوصف الدقيق والتفسير العلمي لهذه الظاهرة، ليكون هذا المنهج يشبه الإطار العام الذي تقع تحته البحوث التي تصف الظواهر وتوضح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها، والتي تهدف الى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء ذلك، كذلك نجد ان البحث الوصفي يدرس الظروف او العلاقات كما هي موجودة في الواقع دون أي تدخل من الباحث، ثم يقوم بعمل الوصف الدقيق للمساعدة على تفسير الإشكالية التي تتضمنها الدراسة[1].

وبشكل عام يمكن تعريف المنهج الوصفي بانه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد، وهذا من خلال فترة زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[2]

عينة البحث وكيفية اختيارها:

يمكن تعريف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة والذي يمكن اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل

[1] منسي، محمود عبد الحليم، **مناهج البحث العلمي**، د.ت، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 201.
[2] الرفاعي احمد حسن، **الأسس العلمية لمناهج العلوم الاجتماعية**، ط2، لبنان، الدار العلمية للطباعة، 1976، ص 65.

مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات، ويتم اللجوء اليها عندما تعني الباحث دراسة كافة وحدات المجتمع[1].

وتعرف العينة على انها مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى انه تأخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة هي جزء من نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

وقد قمنا باختيار العينة العمدية او ما تسمى بالعينة القصدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود، حيث يعتمد الباحث ان تتكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، ولق إخترنا في بحثنا هذا 40 عاملة من أصل 300 عاملة في المستشفى بصفة قصدية .

الدراسات السابقة:

أ . الدراسات الجزائرية:

. دراسة "عبروس ذهبية" (1989):

اعتبرت الباحثة ان ظاهرة عمل المرأة خارج بيتها جاء بالخصوص نتيجة للتغيرات التي تحصل في التنظيم الأبوي للعائلة الجزائرية، ذلك من خلال تحليل ظروف التي أدت الى بروز هذا الواقع الجديد والنتائج الاجتماعية التي أحدثت تصدعا على البناء العائلي ولهذا لجأت الباحثة الى طرح تساؤلات كالتالي:

. هل يمكن ان يحدث عمل المرأة خارج بيتها تغير في العلاقة غير متوازنة التي تحكم المرأة والرجل؟

. هل تدخل الرجل في راتب امرأته يؤثر سلبيا في العلاقة الزوجية؟

[1] السعدي الغول السعدي، **العينات وانواعها، مناهج البحث**، الدبلوم الخاص في التربية لجميع الأقسام، ص 03.

وانطلاقا من هذه التساؤلات طرحت الباحثة فرضيات تمثلت فيما يلي:

. إن التصدع الذي احدثته ظاهرة عمل المرأة خارج البيت بالنسبة الى تقديم القضاء الداخلي الخاص عادة بالمرأة والفضاء الخارجي الخاص بالرجل لا يعني بالضرورة ان المرأة أصبحت لها كامل الحرية في التنقل خارج فضائها بل ترتب عن هذا الخروج تقوية وتشديد الرقابة على تحركاتها من طرف الرجل.

. إن الحصول على راتب لا يمكن اعتباره وسيلة تحرر اقتصاديا للمرأة العاملة باستثناء الأرامل والمطلقات.

ولتحقيق هذه الفرضية اختارت الباحثة عينة تتكون من 100 امرأة عاملة في مختلف المهن وتنوعت كما يلي:

54% موظفات في القطاع الإداري والخدمات، 35% في المجال الصناعي و11% في مجالات مختلفة، كما اضافت الباحثة الى عينة البحث 24 رجل لمعرفة نظرتهم لظاهرة خروج المرأة للعمل خارج البيت.

قامت الباحثة بالتذكير بأهم الخصائص العائلة الممتدة محاولة ابراز اهم عنصر الذي يحافظ على تماسكها والمتمثل في مفهوم (الشرف) والتي ترى انه ينقسم من الحرمة (الطاقة والاستخدام) خاص بالمرأة والنيف (الدفاع والمجابهة) خاص بالرجل.

. نتائج البحث:

. حوافز ذات طابع اقتصادي وهي خاصة بالمطلقات والأرامل والفتيات ينتمين الى عائلات ممتدة.

. العمل كنتيجة طبيعية لفتيات بلغن مرحلة دراسية ثانوية وجامعية لحالة الفتيات العازبات التي تتراوح اعمارهن بين 20 و30 سنة، او متزوجات يمارسن عموما مهنة التدريس وأحيانا

إطارات في الإدارة يبحثن من خلال ما أسمته الباحثة بالتحرر الاقتصادي كوسيلة لتحقيق دوافعهن[1].

. مجال الاستفادة من الدراسة:

تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا نظرا الى أنها تشترك في موضوع بحثنا في متغير واحد وهو الاستقرار الأسري وهذا سيفيدنا أكثر في النتائج المتحصل عليها وسيفيدنا في بحثنا.

. دراسة "عمار مانع" (2001 . 2002):

بعنوان "العوامل الاجتماعية والمرأة العاملة الجزائرية" وهي دراسة ميدانية بمؤسسة التفصيل ببرج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة، تمحورت إشكالية الدراسة حول التعامل سوق العمل مع اليد العاملة النسوية مقارنة باليد العاملة الذكورية والأسباب الكامنة وراء ذلك، وتطرق الباحث في إطار دراسته الى خمسة تساؤلات وفرضية عامة وثلاث فروض جزئية.

الإشكالية العامة تقول: ما هو دور العوامل الاجتماعية في حياة المرأة العاملة الجزائرية في المؤسسة الصناعية؟

الفرضيات الجزئية:

. ان المرأة الجزائرية العاملة في المؤسسة الصناعية تعيش وسط ثلاث وضعيات متناقضة: الدين الإسلامي، الدولة من خلال نصوصها التشريعية والرأي العام، فالمرأة تعاني في المؤسسة الصناعية من ندرة المنشئات الاجتماعية ومشاكل النقل والمسكن إضافة الى القيام بأعمال المنزلية، مما يؤدي الى عدم توفيقها بين واجباتها المنزلية وحياتها الاسرية.

[1]Abrousdehbia**, L'homme face au travaille féminin en Algérie**, ed l'harmattan, Paris, 1989.

ومن نتائج هذه الدراسة أن حياة المرأة العاملة تتميز عن حياة الرجل العامل كونها تقوم بوظيفة أسرية تستدعي منها ان تبذل جهدا إضافيا ليس باليسير، وقيام المرأة عموما بجميع الأعمال المنزلية بعد عودتها من المؤسسة وغياب نقل تابع للمؤسسة والازدحام وعدم انتظام النقل العمومي[1].

. مجال الاستفادة من الدراسة:

تم توظيف هذه الدراسة في موضوع بحثنا المتمثل في العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الأسري نظرا إلى أنها تشترك في موضوع بحثنا في العوامل الاجتماعية، ولهذه العوامل الاجتماعية علاقة بالاستقرار الأسري.

. دراسة "مليكة الحاج يوسف" (2003):

بعنوان: "أثر عمل المرأة على تربية أطفالها"، إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الانفعالية المترتبة على الأطفال جراء خروجها للعمل وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الأسري والأداء المهني، حيث طرحت الباحثة ثلاث تساؤلات تمثلت فيما يلي:

. هل غياب الام لمدة طويلة عن منزلها يؤثر سلبا على أطفالها؟

. هل هناك توفيق بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال للمرأة العاملة؟

. إلى أي سبب يعود عدم التوفيق للمرأة العاملة بين العمل الخارجي والعمل الداخلي لأسباب اجتماعية او أسباب ذاتية؟

قامت هذه الدراسة على ثلاث فرضيات:

. غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها.

[1] عمار مانع، **العوامل الاجتماعية والمرأة العاملة الجزائرية**، دراسة ميدانية بمؤسسة التفصيل ببرج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2001 - 2002.

. الأم العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية أطفالها.

. يعود عدم توفيق الام العاملة بين العمل الخارجي والعمل الداخلي إلى أسباب اجتماعية وليست الى أسباب ذاتية، ولقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

إن طول مدة عمل المرأة يؤثر سلبا على تربية أطفالها وان عدم توفيق المرأة العاملة بين عملها الخارجي وعملها الداخلي يعود الى أسباب اجتماعية وليس أسباب ذاتية، وان الأم العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني ورعاية اطفالها وتربيتهم وذلك لأنها تتلقى عراقيل وصعوبات مختلفة يمنعها من تأدية رسالتها الفطرية تجاه أبنائها[1].

. مجال الاستفادة من الدراسة:

لقد تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا "العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الأسري" نرى الى انها تشترك في موضوعنا في متغير واحد وهو الاستقرار الأسرين وهذا سيفيدنا أكثر في النتائج المتوصل إليها.

. دراسة "بن لكبير محمد" (2015):

بعنوان: "العمل الليلي وأثره على المرأة العاملة في القطاع الصحي" دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا بأدرار، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العمل الليلي وأهم أثاره الاجتماعية والمهنية والصحية للمرأة العاملة ليلا، وكانت أهداف هذه الدراسة الاطلاع بشكل علمي على ظاهرة المرأة العاملة ومعرفة الظروف الاجتماعية التي تؤثر على أدائها، والدراسة بشكل عام تقوم على محاولة فهم والتعرف على انعكاسات الظروف الاجتماعية على أداء المرأة العاملة في قطاع الصحة ومن فرضيات الدراسة:

. تأثر الظروف الاجتماعية للمرأة الموظفة في قطاع الصحة داخل بيئة العمل على مستوى أدائها إيجابيا.

[1] مليكة الحاج يوسف، **آثار عمل المرأة على تربية أطفالها**، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2003، ص 29 - 30.

. تأثر الظروف الاجتماعية للمرأة الموظفة في قطاع الصحة داخل بيئة العمل على مستوى أدائها سلبيا.

وقد لخصت نتائج الدراسة فيما يلي: ان المرأة تستطيع التوفيق بين عملها المهني ورعاية أبنائها، وتتلقى المرأة العاملة مساعدة من قبل الزوج للقيام بالواجبات داخل البيت لتفرغ للعمل، وتفهم الزوج والأسرة الى طبيعة عمل المرأة وظروف المحيطة بها[1].

. مجال الاستفادة من الدراسة:

لقد تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا نظرا الى أنها تشترك في متغير العمل الليلي للمرأة وهذا سيفيدنا في دراستنا أكثر

. دراسة "الصادق عثمان ولعلى بوكميش (2017):

بعنوان: "تأثير المداومة الليلية على الممارسة المهنية لدى العاملات بالمصالح الاستشفائية" دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان، وهي دراسة مجموع العاملات الدائمات غير المتعاقدات او المدمجات بالمؤسسة الاستشفائية برقان (26) عاملة، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير المداومة الليلية على الممارسات المهنية للعاملات بالمصالح الاستشفائية وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين العاملات في هاته الفترة، والكشف عن مدى فعالية عمل المرأة أثناء المداومات في عملها، ولقد اندرجت الفرضيات كما يلي:

. تتأثر العلاقات الاجتماعية لدى العاملات بالمصالح الاستشفائية بالحجم الساعي لفترة المداومة.

. تنقص فعالية العاملات بالمصالح الاستشفائية في فترة المداومة الليلية.

. تتأثر العمالات بالمصالح الاستشفائية معنويا بالعامل السوسيوثقافي المميز للمجتمع.

[1] بن لكبير محمد، **اثار العمل الليلي على المرأة العاملة بالقطاع الصحي**، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا بأدرار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2015.

وشملت نتائج الدراسة كالآتي:

. لا تعاني العاملات بالمصالح الاستشفائية للتمييز الجنسي للتطور الحاصل في جهود الدولة في هذا المجال وحصولهن على شهادات عليا للتوظيف، وكذا في ذهنيات أفراد المجتمع اتجاههن.

. طول ساعات العمل يؤدي الى انخفاض أداء وفعالية المرأة العاملة والتأثير على الممارسة المهنية لهن.

. تعاني أغلب المبحوثات من اضطرابات النوم التي لها تأثير نفسي واجتماعي في جراء عملهن المتواصل بالدوام الليلي وتناولهن لبعض المنشطات كالشاي، كما ان بعد السكن وعدم وجود وسيلة نقل خاصة يزيد من اتعابهن.[1]

. مجال الاستفادة من الدراسة:

قد تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا "العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الاسري" نظرا الى انها تشترك في موضوعنا في متغير وهو المداومة الليلية وهذا سيفيدنافي بحثنا.

ب . دراسات عربية:

. دراسة "كاميليا عبد الفتاح" (1984):

عالجت الباحثة موضوعنا تحت عنوان: "سيكولوجية المرأة العاملة" وتحدد هذه الدراسة الى معرفة أثر خروج المرأة للعمل عن أطفالها ومدى استجابة المجتمع لاشتغال المرأة، وذلك بواسطة مجموعة تجريبية من العاملات ومجموعة ضابطة من غير العاملات وطرحت الباحثة التساؤلات التالية:

. ما هي الإشباعات التي تحققها المرأة عن طريق العمل نفسية، اجتماعية او اقتصادية؟

1-الصادق عثمان ,ليلى بوكميش,تاثير **المداومة الليلية على الممارسات المهنية لدى العاملات بالمصالح الاستشفائية**,دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان,مجلة الحقيقة,جامعة احمد دراية ,ادرار ,الجزائر ,2017

. هل هناك تغير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج وانشاء وما خطوة الرجل نحو هذا العمل؟

ولقد تناولت هذه الدراسة سيكولوجية المرأة العاملة وتضمنت المحاورالتالية:

. الإشباعات التي تحققها المرأة العاملة عن طريق النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

. إذا كان هناك تغيير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج والأبناء وما نظرة الرجل نحو هذا العمل.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وهي ان المرأة كحقيقة واقعية دخلت ميدان العمل وتعمل في جميع مجالاته النظرية والعلمية، وان العمل يحقق للمرأة اشباعات نفسية واجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة، وان استقلال المرأة أدى إلى تغير أنماط العلاقات الإنسانية بين الرجل والمرآة وبالتالي التغيير في القيم التي تستند اليها هذه العلاقات، وان لاشتغال المرأة قدرا كبيرا من التحرر من الأعباء ومستويات المختلفة التي كانت بحكم الوضع التقليدي تلقى على عاملة، وان اشتغال المرأة يساعد على الاستقرار النفسي والنضج الانفعالي للأطفال[1].

. مجال الاستفادة من الدراسة:

لقد تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا لأنها تشترك في موضوع بحثنا في متغيرات وهما المرأة العاملة والاستقرار الاسري وهذا سيفيدنا في النتائج المتوصل اليها.

. دراسة "رضا هادي مختار" (1997):

بعنوان: "تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار الاسري"، قام الباحث بدراسة ميدانية أجريت بالكويت حول تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار الاسري باعتبار ان الزوجة العاملة تقوم بأعمال متعددة داخل المنزل وخارجه، وتعدد الأدوار قد يؤدي الى صراع في الدوريات

[1] كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1984.

وبالتالي قدرتها على تحمل الدور المحاط بها بالشكل الملائم، ولقد طرح الباحث تساؤلات على هذه الدراسة على النحو التالي:

. هل عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل مرتبط بعوامل ديموقراطية وعوامل أخرى لها علاقة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية؟

. هل فارق الدخل بين العاملة وزوجها يؤثر سلبا على الاستقرار المهني؟

. هل هناك علاقة بين العوامل المختلفة (سلبية العلاقة كانت ام إيجابية) بالاستقرار الأسري؟

ولقد حدد الفرضيات الدراسية على النحو التالي:

. عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل مرتبط بالعوامل الديموغرافية وعوامل أخرى لها علاقة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية.

. توجد علاقة بين العوامل المختلفة (السلبية والاجتماعية) والاستقرار الأري.

. فارق الدخل يؤثر سلبيا في العاملة وزوجها وعلى الاستقرار الأسري.

وقد بينت هذه الدراسة أن مستوى التعليمي للزوجة العاملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد الأبناء هي العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة والتأثير على عدم الاستقرار الأسري وهو عدد الأبناء فكلما ارتفع عدد الأولاد كلما زادت احتمالات عدم الاستقرار الاسري، لأنه في رأي الباحث زيادة عدد الأبناء يعني مسؤوليات أكبر على عاتق المرأة العاملة ومواجهتها لعدد أكبر من الأدوار وخلق حالة من عدم الاستقرار الاسري، أما المتغير دخل الزوجة فقد توصلت الدراسة الى ان المتغير ليس له أي تأثير على عدم الاستقرار الأسري[1].

[1] هادي رضا المختار، **عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري**، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد 25، العدد 2، الكويت، 1997.

. مجال الاستفادة من الدراسة:

تم توظيف هذه الدراسة في موضوع بحثنا المتمثل في "العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الأسري" نظرا الى أنها تشترك بموضوع بحثنا وهذا سيفيدنا أكثر في النتائج المتوصل اليها.

ج . الدراسات الأجنبية:

. دراسة "روم" (2001):

في دراسة أمريكية قام بها البروفيسور "روم" في خريف (2001) على الأطفال الذين تذهب امهاتهم الى العمل في سنوات حياتهم الأولى، وخلصت الدراسة الى ان هؤلاء الأطفال يعانون في ضعف مهارات القراءة، فقد وجد البروفيسور انه اذا اشتغلت الأم خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة طفلها فسيترك هذا اثرا سلبيا على قدرة طفلها في الكلام او التحدث ولغته في عمر الثالثة والرابعة، ويصبح هذا التأثير ضارا للغاية على مهارات القراءة والرياضيات في عمر الخمس سنوات، وأكدت أبحاث البروفيسور "روم" ان تأثير المرأة العاملة يصبح اسوء عندما يكون طفل المرأة العاملة في عمر الثانية والثالثة وتزداد الكارثة حينما تذهب الى العمل وطفلها في سنته الأولى من العمر، كما أكد من خلال نتائج دراسته هذه ان مسارعة الأم للعمل تصبح مكلفة على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في أسرة تقليدية مكونة من أب وأم، أما الأطفال الذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين او ثلاثة على الأقل بعد الولادة يتمتعون بمكاسب ادراكية جوهرية[1].

[1] ستيف دوتي، **ضعف التحصيل في القراءة والرياضيات لدى أبناء المرأة العاملة**، صحيفة ميل البريطانية، العدد 17 ماي 2000، ترجمة مجلة المعرفة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد 67، يناير 2001.

. مجال الاستفادة من الدراسة:

تم الاعتماد على هذه الدراسة في موضوع بحثنا نظرا الى أنها تشترك في موضوع بحثنا في متغير واحد وهو عمل المرأة، وهذا يؤثر على الاستقرار الأسري وعلى الأطفال وعلى تربيتهم وهذا يفيدنا أكثر في النتائج المتوصل إليها.

. دراسة "هونجلي تشن" (2006):

هي دراسة بعنوان: "الآثار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للعمل في الدوريات الليلية المتعاقبة" كبحث مقدم الى المعاهد الصحية في نورث كارولينا عام (2006) وهي دراسة مسحية على الممرضات العاملات في الدوريات الليلية بالمستشفيات، وهدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير العمل في الدوريات الليلية على صحة العاملين الجسدية والنفسية وعلاقتهم الاجتماعية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

. العمل في الدوريات ليلة متعاقبة يؤدي الى اضطراب الساعة البيولوجية وقد تكون له آثار فسيولوجية ونفسية واجتماعية على الممرضات حتى داخل الاسرة (الزوج والأبناء).

. ان الممرضات اللائي يعملن لمدة 15 عاما على الأقل في نوبات ليلية كن أكثر عرضة للتدخين وتناول العقاقير.[1]

. مجال الاستفادة من الدراسة:

تم توظيف هذه الدراسة في موضوعنا نظرا الى أنها تشترك في موضوع بحثنا في متغير واحد وهو العمل الليلي او العمل بالدوريات وهذا سيفيدنا أكثر في النتائج المتواصل اليها وسيفيدنا في بحثنا.

[1] تشن هونجلي، **الآثار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للعمل في الدوريات الليلية المتعاقبة**، المعاهد الوطنية للصحة، نورث كارولينا، 2006.

9-المقاربة النظرية

النظرية الوظيفية:

يرى أصحاب النظرية الوظيفية ان تقسيم العمل بين المرأة والرجل يقوم على أساس بيولوجي فالرجال والنساء يقومون بالوظائف التي يصلحون لها بيولوجيا، إذ هناك من العلماء ممن درسوا العمل في ضوء هذا الاتجاه وقدموا تفسيرات نذكر منها.

. جورج ميردوك:

العمل البيتي خاص بالنساء اما العمل الإنتاجي فهو خاص بالرجل، حيث يؤكد "جورج ميردوك" ان الوظيفية الأساسية للمرأة هي داخل الاسرة أين تزاول وظائفها التي تثمر في التنشئة الاجتماعية الصالحة بالإضافة الى القيام بأدوارها كربة بين فيما يخص الأعمال المنزلية من الرجل باعتباره أقوى من المرأة وظيفة إنتاجية اقتصادية، فدور المرأة داخلي ودور الرجل خارجي ويعتبر ميردوك هذا التقسيم تقسيما منطقيا يحافظ على ضمان نظام في المجتمع.

. تالكونت بارسونز:

اهتم "بارسونز" في هذا الطرح بالتنشئة الاجتماعية للأبناء حيث ربط نجاح عملية التنشئة الاجتماعية بمدى وضوح الأدوار بين الجنسين داخل الاسرة، فيؤكد "بارسونز" على ان العائلة المستقرة تدعم التنشئة الاجتماعية لأطفالها وذلك من خلال قيام الاناث بأدوار تعبيرية معنوية، ونقصد بذلك تقديم الحنان والعطف والأمان وبرعاية في حين يقوم الرجل بالدور الاقتصادي اذ ان غياب دور الأم الفعال في تربية الأبناء سوف يؤثر سلبا على تنشئتهم الاجتماعية بسبب انشغالها في العمل الخارجي، وهذا التأثير السلبي سوف يظهر على سلوكياتهم وتصرفاتهم ويمتد الى المحيط الخارجي والمدرسة كذلك، حيث غياب الام عن الاسرة سيخلق فجوة بينها وبين الأبناء التي ستؤثر على حياة الابن على المدى البعيد. لهذا

يرى بارسونز ان عمل المرأة يكون في البيت في حين عمل الرجل يكون انتاجي فيعمل من أجل جلب المال لسد الاحتياجات الأسرية ووظيفة المرأة الأساسية هنا هي دعم الرجل لتحقيق ذلك.

. جون بلويلي:

قدم ذلك منظور وظيفي حول التربية السليمة للطفل فيرى ان الطفل إذا ما غابت عنه امه في سن مبكر وانفصلت عنه تنشأ لديه حالة من الحرمان يكون نتائجها إصابة الطفل بأمراض نفسية ومخاطر صحية واجتماعية بسبب ذلك القصور في تقديم التربية الكاملة من قبل الأم.

ويرى "بلويلي" ان استبدال الام بأم بديلة قد يكون ذلك حل لتفادي أي قصور في التنشئة شرط ان تكون أنثى، وذلك لضمان استمرار العلاقة الحميمية والمستمرة بحنان الام حتى وان كانت ام بديلة.

فحسب هذا الطرح فإن وظيفة الأم الأساسية تكون داخل الاسرة فقط لضمان استمرار بيتها وتفاديا للأخطار التي قد تعود سلبيا على الطفل، كما أن دورها يتجلى في توفير الراحة للزوج مما قد يدعم مكانة هذا الأخير في الأسرة.

الفصل الأول:

العمل الليلي للمرأة

الفصل الأول: العمل الليلي للمرأة.

تمهيد.

1-مفهوم العمل الليلي.

2-مفهوم المرأة العاملة.

3-أهم النظريات المفسرة لعمل المرأة.

4-دوافع خروج المرأة للعمل.

5-المسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة.

6-المشاكل التي تواجه المرأة العاملة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أصبح عمل المرأة اليوم في العالم ضرورة تفرضها ظروف تختلف من بلد لبلد، ففي القديم كان عملها مقتصرا على العمل الزراعي والعمل الحرفي ولكن وبفضل منح فرصة التعليم استطاعت ان تشارك الرجل فرصة العمل لتغطية احتياجاتها، ولكن صعبت عليها الأمور بفضل المسؤوليات الكبيرة التي على عاتقها من مسؤليات منزلية ومسؤليات في العمل وهذا ما جعلها تعيش عدة مشاكل سواء في عملها او في المنزل وهذا ما نفسره في فصلنا هذا.

تعريف العمل الليلي:

هو العنصر الأساسي للإنتاج ويرتبط مفهومه بظواهر تعقد في الحياة الاجتماعية التي تنتج عن نمو المنتجات الصناعية وتعقد التنظيمات التي ارتبطت بهذا النمو، لذلك أصبح معنى العمل في منظور الأفراد والجماعات يعني ببساطة وسائل وأساليب تهدف الى تحقيق غاية للكسب في الحياة او تقديم خدمة نافعة تطور الفرد والمجتمع[1]. يعتبر العمل الليلي اذن العنصر الأساسي للإنتاج ولتحقيق غاية الكسب وبهذا سيتطور الفرد والمجتمع.

فالعمل الليلي حسب الباحثين هو كل جهد عضلي وفكري يبذله العامل المناوب ابتداءا من الساعة التاسعة ليلا الى غاية الثامنة صباحا، من أجل المساهمة في تقديم الخدمات ولضمان الاستمرارية للإنتاج وزيادة فيه وتحسينه مثلما هو الحال بالنسبة للمصانع والمؤسسات[2]. وهذا العمل في الفترة الليلية يسبب الاجهاد والتعب للفرد ولا يركز جيدا في عمله لأن الليل خلق للنوم والراحة.

هو كل نشاط يمتد بين الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة الخامسة صباحا يمكن ان يدخل ضمن الساعات المتناوبة او الساعات الثابتة، حيث لا يجوز تشغيل العمال من كلا الجنسين الذين يقل عمرهم عن تسع عشر سنة كاملة في أي عمل ليلي، كما يمنع المستخدم من تشغيل العاملات في أعمال ليلية إلّا برخصة خاصة من مفتش العمل المختص اقليميا[3]. فالمرأة بطبيعتها رقيقة ولينة ولا تستطيع البقاء لفترة طويلة في العمل عكس الرجل.

وعرف كذلك وفقا لأحكام التشريعات الوطنية انه العمل الذي ينجز خلال الفترة الممتدة من غروب الشمس إلى شروقها، ومنعه القانون عن الشبان الذين لم يبلغوا سن الرشد ولا تزاوله النساء الا في قطاعات محددة كالصحة، فالمرأة لا تستطيع ممارسة اعمال مرهقة ومستمرة،

[1] كمال عبد الحميد الزيات، **العمل وعلم الاجتماع المهني**، دار غريب، ط1، مصر، 2001، ص 11.
[2] بن رجيل محمد، **الثقل الفكري في العمل المتناوبي**، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، 2010، ص 31.
[3] فروق السيد عثمان، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2001، ص 26.

وهناك أحكام دولية وقواعد دون غيرها قيدت حريتها في هذا الشأن نظرا لطبيعة تكوينها ولظروفها الاجتماعية[1].

مفهوم المرأة العاملة:

. تعريف "آدام": المرأة هي التي تعمل خارج المنزل، وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وام الى جانب دورها كعاملة[2]، حيث تساعد المرأة الرجل في جني القوت اليومي والحاجات الضرورية للبيت.

كما تعرف أيضا باعتبارها المرأة التي تقوم بدور مزدوج داخل المنزل وخارجه، حيث تقوم بتربية الأبناء ورعايتهم وتؤدي واجباتها المنزلية شأنها شأن المرأة الماكثة في البيت، كما تعمل خارج البيت وتقف جنبا الى جنب الرجل وتشاركه في عمليات الانتاج[3].ورغم كل هذه المجازفات الا ان المرأة تنافس الرجل في مجال العمل و تقريبا في كل المجالات.

. أما "فاروق بن عطية" فيقول: المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة بالبيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، وانما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت[4]. ففي القديم حصر عمل المرأة فقط في العمل المنزلي وتربية الأولاد والاعتناء بهم.

. عرفتها "كاميليا عبد الفتاح" على أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة، ولم تخرج المرأة للعمل الا للضرورة لأن دورها في البيت الزامي عليها أكثر من عملها خارج البيت[5].ولم تخرج المراة للعمل الا للضرورة لان دورها في البيت الزامي عليها اكثر من عملها خارج البيت.

---

[1] صادق مهيدي سعيد، **العمل وتشغيل العمال والقوى العاملة**، بدون طبعة، دار المعارف، مصر، 1993، ص 287.
[2] أدم محمد سلامة، **المرأة بين البيت والعمل**، دار المعرفة، الإسكندرية، د.ط، 1982، ص 39.
[3] كمال يوسف بلان، **السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012، ص 26.
[4] **FROUK BENATIA.LE TRAVAIL Féminin EN ALG2RIR ,ALGER,S .N .E.P.1976 .P2.**
[5] كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984، ص 189.

. كما عرفها "احمد زكي بدوي" بأنها أي فرد يؤدي اعمالا يدوية او غير يدوية وبذلك يشمل الأفراد العاملين على جميع المستويات[1] فالمرأة الآن موجودة في كافة المجالات وكافة الميادين وتنافس الرجل.

وتعرف ايضا انها المراة التي تقوم بدور مزدوج داخل المنزل وخارجه,حيث تقوم بتربية الابناء ورعايتهم ,وتؤدي واجباتها المنزلية شانها شان المراة الماكثة في البيت كما تعمل خارج البيت وتشارك الرجل في عمليات الانتاج.[2]

أهم النظريات المفسرة لعمل المرأة:

1 . النظرية الماركسية:

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي الى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيش احتياطي للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية اعطى كل من "ماركس" و"انجلز" و"بير" اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة واكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية، فقد فسر "انجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، وهو يقول: إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابق مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية، وان تطور قوى الإنتاج ونشأة النظام لتقسيم العمل أدى الى تدني مكانتها بحيث شهد التاريخ الإنساني اول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الاقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الاستغلال ظهر النظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة

[1] فان فيله، هلين، **المرأة الجزائرية**، ط5، لبنان، دار الحداثة للطباعة، ص 33.
[2] **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** ,جامعة الشهيدحمة لخضر ,الوادي,العدد11,جوان,2015,ص175-188

المرأة وتحولت الى مجرد سلعة واداة للمتعة والمنفعة وانحصار دورها وامكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية[1].

وفي هذا المجال لقد أعلن "ماركس" و"انجلز" مشكلة المرأة بربطها بالنضال وبالتحول الثوري ويخص "ماركس" فكرة مشاع النساء التي تدين بها الشيوعية الأمية، وأوضح "انجلز" ان النساء والأطفال هم ضحايا الرأسمالية فأصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال لأنهن يعملن أكثر وبأقل أجر وهو ما أكده "ماركس" و"انجلز" في البيان الشيوعي، حيث جاء فيه: ان المجتمع الطبقي وحده الذي يحرر المرأة[2].

كما جاء في رأس المال فالمساهمة في الإنتاج والتحرر من الاستغلال الرأسمالي هما المرحلتان الأساسيتين لتحرر المرأة.

2 . النظرية الوظيفية:

ترى هذه النظرية ان الافراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، أي ان كل فرد بوظيفة جد هامة داخل النسق الاجتماعي وذلك لخدمة المصلحة العاملة للمجتمع، ولقد اتخذت هذه النظرية عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر ما يلي:

أ . الوظيفية المطلقة: ويمثلها "مالينوفسكي" الذي يرى كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته.

فمثلا وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الاسري تتمثل أساس في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم، باعتبارها الأكثر مالية من الاب في الإشراف على وجبات الأبناء[3].

[1] فاتحة حقيقي، **موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة**، مجلة الوحدة، دون عدد، 1989، تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية، باريس، فرنسا، ص 56 - 57.
[2] خليل احمد خليل، **المرأة العربية والتغيير**، دار الطبعة الجديدة، بيروت، لبنان، 1982، ص 120.
[3] محمد سمير حسان، **التربية الاسرية**، مكتبة الأشوال، ط1، مصر، 1994، ص 113.

ب . الوظيفية النسبية: يرى "روبرت ميرتون" انه لا ينبغي للباحث ان يفترض أن عنصر او بناء واحد فقط يمكن ان يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين ان يقبلوا الحقيقة التي تذهب الى البناءات الاجتماعية البديلة انما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يثر أيضا بأن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة وكذلك الوظيفية ذاتها يمكن ان تؤدي من خلال عناصر عديدة وبديلة[1].

وعليه فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة، فهي اذن تعمل خارج المنزل وداخل الأسرة الا وهي الإشراف على رعاية الأبناء وتدبير شؤون المنزل.

ج . البنائية الوظيفية: يعتبر "بارسونز" من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول ان يفسر أهمية تقسيم بين الجنسين بحيث يختص الرجل ما يعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، كما لاحظ اثر الفرضية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها تعيش في خضم المجتمع الاستهلاكي يحررها من الأعباء المنزلية وأشعرها بعدم الاطمئنان النفسي خاصة تلك التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها "فلبين" في نظريته بطبقة الفراغ[2].

فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض ان دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل وعليه فإن النظرية الوظيفية تؤكد تبعية المرأة وانحصار وظيفتها في إطار أسرتها لتحقيق الاستقرار للنسق الاجتماعي ككل.

3 . نظرية المساواة بين الجنسين:

ترى هذه النظرية أن سيطرة الذكور تنحدر في ظاهرة التقسيم الجنسي للعمل فهي تبحث في أصل التفاوت الجنسي، فاشتغال الرجل بالصيد والمرأة بالقطف أدى الى سيطرة الرجل

[1] أرفنجزالنت، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ترجمة: محمود عودة، إبراهيم عثمان، دراسة نقدية، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1998، ص 27.
[2] فاتحة حقيقي، **مرجع سابق**، ص 67.

على زمام الأمور نظرا لما أسمته بعض البحوث بالتفقد التكنولوجي لعملية الصيد وبساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة، بالإضافة الى استقرار النساء نسبيا في مكان واحد كونهن يقمن بحمل الأطفال، فرعايتهم انطلاقا من نقدها للنظرية الحتمية البيولوجية والنظرية الاجتماعية ذات الطابع التطوري التي ترى في التقسيم الجنسي عنصر مركزي في هذا التمييز وتمتد جذورها عبر مراحل التطور الإنساني، وقد لقيت هذه النظرية رواجا كبيرا في الغرب ممثلة بعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة، الحركة النسوية وحركة بتغيير عام وشامل لوضعية المرأة في المجتمع، وتبنت مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة لأنها تواجه الحياة الاجتماعية كالرجل وباستطاعتها الحصول على مواردها الاقتصادية كذلك استعمال موانع الحمل ومشاركة الزوج في رعاية الابناء والأعمال المنزلية[1].

انتقدت هذه النظرية من قبل المجتمعات الغربية والعربية والإسلامية ومنها ما كتبه الدكتور "مصطفى بوتعلوش" في قوله: فيما يخص المرأة هناك فكرة يجب الوقوف ضدها بشدة لأن المرأة الجزائرية لم تكن شبيهة لأم الرجل الخاص للعائلة او موضوع للجنس في يد الرجل بلا رحمة، وكل هذه الملامح ادخلها التيار الانثوي بأدبياتهابتداءا من منتصف القرن 19 في الغرب، هذا التيار الذي عاش ازدهار ملحوظ في نهاية الحرب الكويتية 1914 . 1918[2].

من خلال هذا الطرح يتبين ان هناك اختلاف كبير بين الرؤى حول المرأة ووظيفتها داخل المجتمع يرجع ذلك الى طبيعة المجتمعات وما تحمله من أفكار ومعتقدات حول المرأة نفسها وأدوارها التي تختلف كذلك من مجتمع لآخر.

دوافع خروج المرأة للعمل:

ان خروج المرأة للعمل ظهر نتيجة لعوامل عديدة وهذه العوامل دفعت بالمرأة الى عالم الشغل، لأن خروج المرأة الى العمل خارج المنزل له مدلوله السياسي والاجتماعي

[1] من اعداد نخبة من الأساتذة، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص 548.
[2] مصطفى بوتفنوش، **العائلةالجزائرية التطور والخصائص (الحديثة)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 78.

والاقتصادي وكلها عوامل متشابكة، ولقد ركزت هنا على العوامل الأساسية التي دفعت بالمرأة للخروج الى ميدان العمل الخارجي، وتتمثل فيما يلي:

1 . الدافع الاقتصادي:

ان خروج المرأة للعمل ضرورة استلزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث، إذ أن أعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع الى مستوى أفضل للحياة من جهة أخرى دفع بالمرأة إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المربية والراعية لشؤون أسرتها[1]، حيث توصلت المرأة الى الرغبة في زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي وهذا ما دفعها لمزاولة عمل مأجور خارج المنزل، خاصة اللواتي ينتمين الى طبقات ذات دخل منخفض ومتوسط[2].

إن أساسيات الأسر تفرض على المرأة للخروج الى ميدان الشغل او امتهان بعض الحرف إحساسا منها بأهمية المال كوسيلة لرفع المستوى المعيشي، ولقد بينت الدراسات الأولى في هذا المجال ان أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية وقوتها الكبيرة لكسب المال وحاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة[3]، والدافع الأساسي لخروج المرأة للعمل هو توفير نفقات الأسرة ومساعدة الرجل في الحصول على لقمة العيش.

2 . الدافع الاجتماعي:

إن الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل، من ذلك ايمان المرأة بأهمية العمل في حياة الانسان، كما تنظر بعض النساء العاملات الى المساواة مع غيرها في العمل وتطمح البعض للحصول على مركز اجتماعي اعلى لتحقيق الذات من خلاله، كما ان تشجيع بعض الأزواج لزوجاتهم على العمل خارج المنزل له أهمية كبيرة في هذا المجال كذلك التقدم الاجتماعي الحاصل نتيجة للتطورات التي حدثت في شتى المجالات

[1] كامليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة**، دار الثقافة العربية للطباعة، القاهرة، ط1، د.ت، ص 85.
[2] تماضر حسون، **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي**، ص 50.
[3] مصطفى عوفي، **خروج المرأة لميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 19، 2003.

في الآونة الأخيرة، ويمكن حصر الدوافع الاجتماعية في ارتفاع مستوى تعليم المرأة، الطلاق او وفاة الزوج، ارتفاع حجم الأسرة، تحقيق مكانة اجتماعية[1]، كما ان اشتغال الزوجات يزيد من وقوع الصراع بين الزوجين الا انه لا يغير من المستوى العام للسعادة الزوجية.

كما أن للثورة الصناعية دور بارز في خروج المرأة للعمل بسبب التصنيع الذي أتاح لها الكثير من فرص العمل إضافة الى دوافع أخرى مثل الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية، اذا ان العمل يمنح لها القيمةالمعنوية اكثر من القيمة المادية، كما انها تخرج للعمل رغبة في تكوين علاقات اجتماعية لكنها تعمل على حساب راحتها واستقرارها[2]، والمرأة دوما تعمل على بناء المجتمع لأنها ركيزته الأساسية.

3 . الدافع النفسي والذاتي:

يلاحظ اليوم ان المرأة قد تخرج الى العمل مثلا بسبب شعورها بالوحدة، وهذا ما تبين في دراسة انه من بين كل ثلاث متزوجات يعملن فثمة اثنتان يلتحقن بالعمل بسبب الرغبة في الخروج خارج المنزل والشعور بالرضا عن العمل، وبينت الدراسة ان واحدة من بين ثلاثة من النساء يعملن بسبب الحاجة[3]، ويجدر الإشارة الى ان خروج المرأة قد يلبي لديها عدة دوافع مثل توكيد الذات الى جانب الرغبة في المشاركة في الحياة العامة وسد وقت الفراغ[4].

لكن فكرة خروج المرأة للعمل بسبب شعورها بالوحدة تعتبر فكرة ليست جيدة فاذا كان هذا هدفهافقط من الجيد لها البقاء في البيت والاعتناء بأولادها.

[1] آسيا كاظم فرحان، **دور المرأة العراقية في النشاط الاقتصادي**، دار الطباعة والنشر، بغداد، 1989، ص 222.
[2] نادية فرحات، **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد 08، جامعة شلف، 2012، ص 128.
[3] سليم نعامة، **سيكولوجية المرأة العاملة**، مكتب الخدمات الطباعية، سوريا، 1984، ص 52.
[4] حسن محمد البيومي، **الاتجاهات النفسية للشبان السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع**، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1987، ص 8.

4 . الدافع التعليمي:

نجد ان الدولة قد أولت اهتماما كبيرا بالنسية لتعليم المرأة وتكوينها، حيث اصبح تعليمها حتمية لا مفر منها لإخراجها من بؤرة الأمية، لهذا كان لانتشار التعليم على نطاق واسع أثر في قلب المعايير التي كانت سائدة من قبل، وتجدر الإشارة إلى القول بأن فرص عمل المرأة ترتبط بمستواها التعليمي وتدفع للبحث عن عمل مهني مناسب لشهادتها الدراسية[1]، والمرأة المتعلمة لها القدرة على التعامل والتواصل مع ال|أبناء والأسرة أكثر من غير المتعلمة بحكم خبرتها ووعيها الثقافي، لهذا لا بد من تهيئة الظروف المناسبة لعدم حدوث تضارب بين عمل المرأة ودورها كأم وزوجة ومربية من الممكن ان تخدم أسرتها ومجتمعها في آن واحد[2].

فالمرأةالمتعلمة تخرج مجتمعا متعلم وواعي وتعمل على مساعدة أولادها في الدراسة ورفع في المستوى التعليمي لهم.

المسؤوليات المزدوجة للمرأة العاملة:

من المعروف على مر العصور ان المرأة تحتل المرتبة الثانية مباشرة بعد الرجل، فالرجل يعتبر المسؤول الأول سواء داخل البيت او خارجه بقضاء احتياجات المنزل ومتطلباته، والمرأة تابعة له تقوم بتربية اطفالها على الطاعة والاحترام وكذا الاهتمام بالأعمال المنزلية.

غير انه ومنذ الخمسينات من القرن العشرين ازداد عدد النساء العاملات بأجر في غالبية الأقطار العربية، ورغم هذه المشاركة النشطة في العمل المدفوع الأجر وما يترتب عليه من مشاركة فاعلة في داخل الأسرة إلّا ان النساء لم تشهد تغييرا مواربا بالقدر نفسه في تقسيم العمل داخل الاسرة، الغالبية العظمى من النساء ما زالت هي التي تقوم وحدها بالعمل المنزلي وتربية الأولاد رغم كل الصعوبات في التوفيق بين الدورين خارج المنزل وداخله، إلّا ان العديد من الأبحاث تشير الى ان وجود أكثر من مصدر للثقة بالنفس وتحقيق الذات هو

[1] كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة**، ص 88.
[2] مصطفى عوفي، **خروج المرأة الى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**، ص 142.

افضل من أن تكون حياة الانسان مقتصرة على مجال واحد يعتمد عليه اعتمادا كليا في احساسه بذاته وتقديره لنفسه[1]، فعمل الأم خارج منزلها جعل منها عنصرا فاعلا داخل الأسرة بالمشاركة في تحمل مصاريف الاسرة الى جانب زوجها، لكن ما صعب عليها الأمر هو تحمل مسؤولياتهن في نفس الوقت وكلاهما مهمتين بالنسبة لها القيام بالأعمال المنزلية وتربية الأطفال من جهة والاهتمام بمهامها المهنية من جهة أخرى.

إلّا ان تلك الأعمال تبقي في أغلب الأحوال من مسؤولية النساء في المقام الأول وأحيانا تجد النساء انهن سواء عملهن خارج المنزل وداخله او داخل المنزل فقط، فإن مسؤولية تتضمن الكثير من الجوانب والأعباء فإن جانب تقديم الرعاية الصحية والتربوية يضطر الكثير من النساء الى متابعة دروس اولادهن[2].

وتحت ضغط هذه المتطلبات الحياتية اليومية المتعددة قد تجد النساء انفسهن أحيانا في مواقع اختيار صعب بين ان يتركن العمل خارج المنزل ويتفرغن لمتابعة العباء المنزلية والأبوية، متخليات بذلك عن دورهن في الحياة العاملة الذي تقديسهم مساهمة كبيرة في اثراء شخصياتهن وتوسيع علاقتهن الاجتماعية وكسر روتين العمل المنزلي اليومي، او أن يبذلن من الجهد ما يفوق طاقتهن للقيام بالعملين معا علما ان العاملة خارج المنزل عادة ما تكون مطالبة بأن تثبت عدم تقصيرها على مستوى المسؤوليات المنزلية[3]، وللخروج من هذه الوصفية على المسؤولين توفير الخدمات اللازمة من أجل تسهيل الأعباء اليومية على الام العاملة وكذا ان يكون هناك اتفاق بين الزوج والزوجة والأبناء على تقاسم المهام المنزلية بحيث يساهم كل فرد بالقيام بعمل، وهذا من أجل التخفيف من الأعباء المنزلية على الأم.

[1] عايدة سيف الدولة، **النفس تشكو والجسم يعاني**، دليل المرأة العربية في الصحة النفسية، دار نور جمعية المرأة العربية، مصر، بدون سنة، ص 57.
[2] **نفس المرجع**، ص 58.
[3] عايدة سيف الدولة، **مرجع سابق**، ص 58.

1 . الام والعمل الخارجي:

ان التغييرات التي حدثت في البنية الاقتصادية للمجتمعات سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في الحياة المنتجة في كل القطاعات، ودخولها للعمل والإنتاج خلق منها انسان جديدا له مميزاته وخصائصه النفسية عن خصائص المرأة القديمة التي محيطها الاسرة والمنزل والأهل والأقارب[1].

فعمل المرأة الخارجي يفرض عليها تسخير كل قدراتها من أجل عمل كامل، لكن أغلب المهن التي تعمل فيها الأم مثل الإدارة، الطب، الصناعة ونجد منهن اطارا سامية وعاملات منقذات يستغرقن وقتا كبيرا في العمل، ويبعدهن عن اولادهن وهذا ما يسبب للأطفال الحرمان العاطفي، كما ان ضغوطات العمل والبعد عن المنزل بسبب الإرهاق يسبب القلق للام مما يجعلها دائما في حالة توتر، وهذا ما يؤثر سلبا على عملها وهنا تجد نفسها فيما يسمى بصراع الأدوار وهذا الصراع يكون بين متطلبات البيت وتربية الأطفال ومتطلبات الوظيفية.

2 . الام العاملة والأدوار الأسرية:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى للبناء الاجتماعي فلا يمكن تصور حياة إنسانية دون وجود أسرة والتي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد، فهي أساس البقاء والاستقرار في الحياة الاجتماعية وفي الاسرة تعتبر الأم بمثابة العمود الفقري لبناء البيت وتربية الأبناء[2].

والام التي تنال حظا وافرا من التعليم والتثقيف تجتاز المشاكل والعقبات في يسر وسهولة، حيث تعالج ما يصادفها من مشكلات بحكمة وبعقل وعلاج سليم عكس الام التي تعاني

[1] سليم نعامة، **سيكولوجية المرأة العاملة**، بدون طبعة، أضواء عربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984، ص 50.
[2] مها عبد العزيز، **مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية**، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 108.

جهلا وتخلفا نراها تحتار في أبسط المشكلات بل قد تزيد من الأمر تعقيدا ويشب أولادها على الفوضى واللامبالاة وإلحاق الضرر بأنفسهم وبغيرهم[1].

والأم مطالبة بتقديم الحنان والحب والعطف لأولادها ولا يقتصر دورها في تقديم الغذاء والعشاءوالوقايةلأولادها، وذلك لأن الطفل في حاجة ماسة الى كل ذلك حتى يحقق النمو النفسي والانفعالي هذا ورغم أهمية دور الام في كلية التنشئة فإن دور الاب هو القاسم المشترك والفعال في تطبيع وتنشئة الطفل على أسس سلمية، حتى لا تقتصر مهمته فقط على توفير المال والسكن وأسباب العيش الضرورية بل ينبغي عليه المشاركة في تربية الأطفال متكاتفا مع الأمر بقدر جهودها ويلبي مطالبها وانه متمم لدورها ومن يوفر لها الأمن النفسي[2].

المشاكل التي تواجه المرأة العاملة:

ان مسؤولية المرأة داخل العمل حقق لها الإحساس بالكيان الاجتماعي والاحساس بالقيمة وكذا التكافؤ مع الرجل وقدرتها على تحمل مهام ومسؤوليات مثله، كما خلقت لها شبكة من العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع لكن هذا لا ينفي وجود مشاكل وصعوبات تواجهها الام سواء على مستوى البيت او على مستوى العمل ومن هذه المشاكل نذكر ما يلي:

أ . أطفال المرأة العاملة:

تكاد تمثل الأسرة في بداية حياة الفرد المجتمع كله وما يتلقاه من معاملة وتوجيه وتوفير احتياجات والشعور بالاكتفاء، ولهذا فعلى الأسرة تربيته تربية سليمة تساعده على التفاعل والتواصل مع بقية أفراد أبناء جنسه وهذه التربية تعد احدى واجبات الأبوين اتجاه أطفالهم، لكن ما نلاحظه اليوم ان هذه الوظيفة ملقاة بالكامل على عاتق الأم كون ان الأم تعدّ أقرب شخص لطفلها، لهذا فإنه قد يترتب على عمل الزوجة خارج المنزل حرمانها من أداء رسالتها

[1] مها عبد العزيز، **المرجع نفسه**، ص 109.
[2] مها عبد العزيز، **مرجع نفسه**، ص 109.

الطبيعية ووظيفتها الأساسية وهي الأمومة[1]، وعلاقة الطفل بأمه وحبه لها يساعده على اكتساب الكثير من العادات التي يتعلمها عن طريق المحاكاة فنجد الكثير من الدراسات التي أثارت جدلا كبيرا حول موضوع اشتغال النساء خاصة منهن الأمهات، فنجد الباحثة البريطانية "باولا بيتس" التي تقول: "ان رعاية الأطفال وتربيتهم مهنة قائمة بحد ذاتها تأخذ الكثير من الوقت والجهد وان لم تسلمي بهذا فاحتملي الشعور بالذنب[2]، فالطفل يحتاج لوجود أمه باستمرار وعلى الام التفرغ لأولادها خاصة خلال فترة الولادة وعملها في الخارج يجعلها مقصرة في حق اطفالها.

ب . تقسيم العمل خارج المنزل:

لقد أصبح الرجال في الوقت الحالي يدخلون مهنا كانت في الماضي حكرا على النساء، كما تقتحم النساء مهنا كانت في الماضي حكرا على الرجال لدرجة انه من الصعب في الوقت الحاضر ان تجد مهنة قاصرة على جنس واحد[3]، والمفهوم التقليدي لعمل الرجل وعمل المرأة يختفي تدريجيا وما نلاحظه وجود المرأة في كل القطاعات، وهذا ما أدى الى ظهور مفهوم جديد وهو الصراع حول العمل الذي يمارسه الرجل والمرأة في نفس الوقت بغية تحقيق منفعة مادية من جهة وتحقيق منفعة مهنية من جهة أخرى تسهل في الحصول على ترقية من منصب الى منصب آخر.

ج . تقسيم العمل في المنزل:

إن اهم مشكل تعاني منه المرأة العاملة هو عدم كفاية الوقت المخصص لاعتنائها بأطفالها والقيام بأعمالها المنزلية، فمعظم الأزواج يرفضون التنظيف للأطفال او اللعب معهم او السهر على رعايتهم لأن مثل هذه الواجبات هي من اختصاص المرأة وليس من اختصاص

[1] حسين عبد الحميد رشوان، **الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الاسرة**، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 94.

[2] فاطمة المنتصر الكتاني، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقته بمخاوف الذات لدى الطفل**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2000,ص87

[3] سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 100.

الرجل[1]، وهذا نتيجة التمسك بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل، فكل الوظائف المنزلية تحتلها المرأة في حين الرجل يقوم فقط بالاعتناء بالاحتياجات الخاصة بالبيت والزوجة والأطفال، في حين نجد بعض الزوجات ترفض مساعدة ازواجهم لهم في العمل المنزلي لاعتقادهن ان الأزواج الذين يشاركون في تلك الأعمال يصبحون منافسين لزوجاتهم في المجالات التي يتفوقون فيها، وبالتالي فإن هذه المساعدة قد تكون مصدر للشجار والمتاعب[2]، وعليه فتقسيم العمل أصبح أقل وضوحا كما كان عليه من قبل أيم كان عمل الزوجة في البيت فقط وعمل الرجل في الخارج فقط.

[1] احسان محمد حسن، **علم اجتماع المرأة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 87.
[2] سناء الحولي، **المرجع نفسه**، ص 100.

خلاصة الفصل:

لقد استطاعت المرأة التحرر من نظرة المجتمع التقليدية لها بشأن خروجها للعمل الذي من خلاله استطاعت تحقيق ذاتها وادراكها لما لها من حقوق، فاكتسبت الخبرة المهنية من خلال تطوير قدراتها ومؤهلاتها لتصل بذلك الى تولي اعلى المناصب وفي مختلف المجالات، ولكن بالرغم من ذلك واجهتها صعوبات ومشاكل في توفيقها بين عملها الأسري وعملها المهني، فعمل الأم الأساسي هو تربية أطفالها والاهتمام بمتطلبات أسرتها، لكن هذا لم يحد من عزيمتها واصراراها للوصول على درجات الرقي مثلها مثل الرجل فلجأت الى الاستعانة بما يسمى المؤسسات المكملة من دور الحضانة والمدارس التحضيرية وغيرها التي تعمل على تربية الأطفال والاعتناء بهم خلال فترة غياب الآباء وهذا ما ساعد الام على التوفيق بين وظيفتها الاسرية ووظيفتها المهنية.

الفصل الثاني:

الاستقرار الأسري

الفصل الثاني: الاستقرار الأسري

تمهيد

1-مفهوم الاسرة.

2-مفهوم الاستقرار الاسري.

3-خصائص الاستقرار الاسري.

4-مقومات الاستقرار الاسري.

5-العوامل المؤثرة على الاستقرار الاسري.

6-العوامل المؤثرة في الاستقرار الأسري.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل إبراز عنصر الاستقرار الأسري حيث أن للزوجين دور ووظائف داخل الأسرة من أجل الحفاظ علة هذا الاستقرار ومع ذكر بعض خصائص الاستقرار الأسري من أجل المحافظة على تماسك الأسرة، وذكرنا أيضا مقومات الاستقرار الأسري والعوامل المؤثرة فيه وذكرنا أيضا مقومات الاستقرار الأسري، ومحاولة إعطاء دراسة أكثر واقعية من خلال إبراز وذكر كل هذه الأساسيات.

1-مفهوم الأسرة:

تعريف أوغست كونت: يعرفها بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى، التي تبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد أي أن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع وركيزته.

وليام أجبرن: يعرف الأسرة بأنها: "منظمة اجتماعية دائمة نسبيا مكونة، وهي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وأنها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية[1]، والأسرة تعتبر خلية من خلايا المجتمع ولا يمكن للمجتمع أن يكون دون أسرة.

محمد عاطف غيث: يعرفها أنها جماعة اجتماعية، بيولوجية، نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما.[2]

أما مصطفى بوتفنوشت: فيعرف الأسرة على أنها وحدة اجتماعية حيث الأبناء والأحفاد لا يتركون الأسرة الأم، فيشكلون أسر زوجية صغيرة لعائلة ويعيشون تحت سقف واحد[3]، حيث أن الأولاد مقيدون بالأسرة ولا يمكن الخروج منها والطغيان عليها.

وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والتبني ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأم والأب والأبناء ، ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية يتميز بخصائص معينة[4]، حيث هناك بينهم حقوق وواجبات أي بين الزوج والزوجة كرعاية الأطفال وتربيتهم كما هناك حقوق وواجبات أيضا للأطفال.

وتعرف الأسرة في قانون الأسرة المؤرخ في 9 جوان 1989 تحت رقم 11/84 وكما يركز على تركيزها والعلاقات التي تسود داخلها، وذلك في المادة الثانية التي تنص على أن الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع، وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة

[1] عبد العاطي واتباعه، **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص ص7-8.
[2] هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص9.
[3] Boutefnoudent mustapha, **famille algérienne, evolution et caractéristique**, S.N.E.D, algerie, 1982, p30.
[4] Joseph sumph et michel chugues, **Dictionnaire de sociologie**, libanine la rousse, paris, 1973, p131.

القرابة[1]، وتعتبر العلاقة التي تربط بين الرجل والمرأة حيث يشعرون بالمسؤوليات اتجاه بيتهم وأولادهم.

2-مفهوم الاستقرار الأسري:

الاستقرار الأسري هو عبارة عن علاقة أسرية ناجحة التي تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا، والتي تهيأ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لإشباع حاجياتهم في مراحل مختلفة تتسم هذه العلاقات بالسيادة والمحبة والديمقراطية في إدارة شؤونهم الأسرية مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة[2]، وحيث يسوده جو من التماسك والتعاون أثناء التفاعل فيما بينهم، حتى تستطيع الأسرة مواجهة المشاكل وإيجاد حلول لها.

ويقصد به أيضا أن العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي تراعي فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع الغير[3]، حيث أنه يجب أن يكون هناك تواصل بين أعضاء الأسرة ونقاشات للوصول إلى حلول للمشاكل والتوصل إلى استقرار داخل الأسرة.

وعرفته كلتوم بالميهوب: يقصد باستقرار العلاقة الزوجية ونجاحها، وسلامته من الاضطراب والتوتر الزواجي مما يجعلها في بعد عن التعرض لتهديد بالفشل وما ينتج عنه طلاق، فالاستقرار يتضمن تمساك بالعلاقة الزوجية لأن كلا الطرفين يشعر فيها بالتوافق والرضا والسعادة، أما العلاقة غير المستقرة فهي العلاقة التي يتمتع فيها الطرفان بأنهما غير متوافقين وغير راضين عن علاقتهما وأنهما تعساء مع بعض[4]، أي لكي تكون العائلة مستقرة بجل على الزوجين التماسك فيما بينهما والتمسك بالعلاقة لضمان السعادة الأسرية.

---

[1] محمد الطاهر البشير الخافاني، **علم الاجتماع بين المتغير والثابت**، دار مكتبة الهلال، مكتبة الهلال، بيروت، ص117.

[2] وائل علي الحبشي، **أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الإستقرار الأسري للأسرة الناشئة**، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 14، يوليو 2020، ص342.

[3] ين عيادة الجهني، **عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين لمسؤوليات الأسرية**، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008، ص61.

[4] يلميهوب كلثوم، **الاستقرار الزواجي دراسة سيكولوجية للزواج**، ط1، الجزائر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009، ص28.

والاستقرار الأسري عبارة عن علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين الأفراد لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بزيادة المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم الأسرية[1]، وهذا ما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة.

الاستقرار الأسري هو العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقر عال من التخطيط الواعي التي يراعي فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة، كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع الغير[2]، والأسرة التي تتكيف أكثر هي التي تحضي بالتخطيط الواعي والتفكير الإيجابي وتحمل المسؤوليات ومواجهة المشاكل.

الاستقرار الأسري الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، وهي حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة[3]، وحيث أن تبادل العواطف والمشاركة دور كبير في تحقيق الاستقرار لدى الأسرة.

وعرفته كلتوم بالميهوب

3- خصائص الاستقرار الأسري:

من خصائص الاستقرار الأسري ما يلي:

-اكتساب الأسرة درجة المرونة تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث والمجتمع الخارجي ويكون لها وطأة على الأسرة باعتبارها جزء من المجتمع.

[1] الجهني سميرة بن عيادة، نفس المرجع، ص6.
[2] نادية حسن أبو سكينة، **عوامل الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية** (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 1992.
[3] سناء محمد سليمان، **التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

-الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديموقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقق المرونة والتكيف مع المتغيرات.

-تؤدي واجبات حيوية لأفرادها، حيث تمدهم بالمأوى المريح والغذاء السليم وأن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب لهم أي قلق.

-تساعد أطفالها على أن ينمو نموا صحيا وتغرس فيهم حب الخير والكرامة الاجتماعية.

-تربي أطفالها كي يستطيعوا مواجهة قوانين السلوك العامة في المجتمع في المستقبل وكي يستجيبوا للمواقف الإنسانية المتعددة استجابة سليمة.

-تدرب أبنائها على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق، عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة.[1]

4-مقومات الاستقرار الأسري:

لكي يتسنى للأسرة القيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية لابد أن نتوفر لها مجموعة من المقومات الأساسية، ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتمادا كليا على مدى تكامل هذه المقومات.

أ-المقومات الاقتصادية:

معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول إيديولوجية اقتصادية أساسية وأن تفسير المشكلات الاجتماعية يرتبط ارتباطا وثيقا بفشل النظم الاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبطك النشاط الاقتصادي، وتوفير السلم والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع، لقد ظهرت مجموعة من التفسيرات الاقتصادية المطلقة للنجاح، وإدمان المخدرات والخمور والإصابة بالأمراض النفسية وغيرها من المشكلات الاجتماعية بنتائج إيجابية إذ أكدت على أنه إذا تم التخلص من البطالة وإزالة الفقر والسيطرة على التقدم الإيجابي بصورة ملائمة

[1] سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992

وتوفير السكن الصحي لكل أسرة ومن المستحيل أن يخلو المجتمع من المشكلات الاجتماعية فالأفراد الذين يعيشون فئة غير سواسية فمثلا لا يمكن القضاء على البطالة وتوفير السكن لكل أسرة.[1]

***الفقر والانحراف الإجتماعي:**

يعتبر الفقر الحالة التي فيها الدخل الأسري لإشباع حاجياتها الأساسية المتغيرة للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي في آثار سلبية خطيرة على الجوانب الصحية والثقافية من حيث نوع الثقافة السائدة في الحياة الأسرة ومدى توفر فرض التعليم، ويحرك الأسرة من المشاركة الاجتماعية في جميع المجالات الحياتية، "إن تأثير الفقر ليس منفصلا عن بقية العوامل النفسية والاجتماعية إذ أنه يؤثر ويتأثر بمستوى الطموح لدى الأسرة وبالوضع الطبقي والثقافة السائدة في المجتمع[2]، ما يؤثر تأثيرا ملحوظا في عملية الاتزان للنفسي والاستقرار الأسري وفي علاقة الفرد بالأسرة والمجتمع.

***داخل الأسرة:** يتمثل في حرص الأسرة بتقدير الدخل الذي تحصل عليه ومحاولة توزيعها بين أوجه الاتفاق أو بين السلع والخدمات التي يتضمنها الاستهلاك بصورة تحقق أقصى منفعة ممكنة وبأقل نفقة ممكنة، أو فشل الأسرة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي بها إلى نوع من الصراع بين أعضائها، وقد تلجأ الأسرة إلى حل الدخل فإذا تأثرت بعض المستويات المادية التي تعتبرها الأسرة ذات أهمية في حياتها، كانت النتيجة تدهور العلاقات الأسرية،[3] ويردي إلى تفكك الروابط التي تربط أعضاء الأسرة بعضهم البعض وهذا سيعمل خلل في الأسرة.

ب-الحالة الصحية:

تعتبر الأسرة الأداة الطبيعية التي تحقق إنجاب النسل واستمرار الحياة المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لأخ سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى

[1] إحسان محمد الحسن، **العائلة علم إجتماع** ، دار الرشيد، بغداد، 1981، ص59.
[2] مجلة الخشاب، الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 1987، ص86.
[3] سامية الخشاب، **النظيرة الإجتماعية ودراسة الأسرة**، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص57.

تسل سليم، كما أنه عندما يتعرض أحد أفراد يضطرب النظام الحياة اليومية للأسرة[1]، كما يعمل المرض عبأ ومسؤوليات إضافية على عاتق الأعضاء الأصحاء وقد تؤدي هذا العبء إلى إرهاق الأسرة وعدم استقرارها.

ج-المقومات الاجتماعية:

وهي الوظيفة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والتي تتمثل في رعاية أفرادها وإعدادهم بعضوية المجتمع والتنشئة الاجتماعية من الوالدين لأبنائها، والدعم المادي والاستقرار النفسي لأعضائها والربط بين النظم الأخرى في المجتمع[2]، فالزوج الصالح للحياة الزوجية والزوجة الصالحة لدوام الاستقرار السري والحرص على سلامة الأساس يكون أثره أكثر إيجابية في دوام الحياة الزوجية واستقرارها.

6-العوامل المؤثرة في الاستقرار الأسري:

هناك مجموعة من العوامل لاستقرار الأسري نحاول ذكرها فيما يلي:

1-العوامل الديموغرافية: تتمثل في السن وفارق السن، المستوى التعليمي، إعداد الأطفال، ومدة الزواج، فقد أشار مثلا إلا أن ارتفاع السن عند الزواج من العوامل المرتبطة بزيادة استقرار العلاقة الزوجية أي أن الذين يتزوجون في سن مبكرة يكونون غير مؤهلين عاطفيا ونفسيا وهم على إطلاع بأنه توجد فرصة كبيرة[3] وهذا يؤثر سلبا على الاستقرار الأسري

2-العوامل الإقتصادية: تتمثل العوامل الاقتصادية في الحالات التي تقل فيها الموارد الاقتصادية بحيث تكون ملائمة لجوانب الاتفاق المختلفة وعدم التوافق في الحياة الزوجية على أسلوب الاتفاق وتحديد المسؤوليات، التصرف في موارد الأسرة، كأن يكون الزوج هو لمسئول عن الاتفاق في المنزل وقد يكون الإسراف من جانب الزوج والزوجة وتصبح المشكلة معقدة عندما ينعدم الدخل أو يتقلص بسبب المرض والعجز أو تعطل رب الأسرة ونلخص تلك العوامل فيما يلي:

[1] سامية الخشاب، المرجع نفسه، ص57.

[2]

[3] المحمل عزابي، الأسري،**الزواج القرابي و علاقته بالستقرار الاسري'** رسالة ماجستير، باتنة، ، ص127.

-**الانتقال من الريف إلى المدينة:** وقد تبدأ المشاكل في الظهور عند انتقال الأسرة من الريف إلى المدينة وغالبا ما تكون هذه المشكلة لها علاقة بالاختلاط وتغيير مواقف الحياة، وقد يتوقع الآباء من الأبناء التمسك بنفس القيم التي نشئ عليها وتبدأ المشاكل عندما يجد الآباء أبنائهم قد تغيروا من نمط حياتهم الذي نشئوا عليه وهذا من يصطلح عليه بالتصادم الثقافي بين إلآباء والأبناء.

-**المشاكل الاقتصادية:** عادم ما تكون للمشاكل الاقتصادية تأثير مباشر على حياة كل الأفراد العائلية ويتميز مشاكل الأسرة الاقتصادية، لأنها مشاكل مزمنة خاصة بالنسبة للأسر ذات الدخل الشهري الثابت، وكثيرا ما يتسبب نقص الدخل للأسرة في حدوث فوارق وفجوات بين طبقات المجتمع، أيضا من الممكن أن تحدث المشاكل إذا أنفقت الزوجة مرتبها كله أو جزء كبيرا منه على أهلها أو أهله، أو بسبب الدخل المنخفض بجيث يفقد الزوج احترامه للآخرين مما يؤدي إلى الشجار المستمر وعدم التفاهم بين الزوجين.

***دخول المرأة لميدان العمل:**

يعد عمل المرأة من المشكلات الأساسية التي تهدد الاستقرار الأسري، لأن في ذلك إقصاء لها عن أدوارها الأساسية وهي الأمومة والزوجية فمن العسير أن تتمكن من القيام بمسؤولياتها الطبيعية كأم لأبنائها، وفي الوقت ذاته تؤدي عملها في الخارج، وهناك علاقة بين التصنيع وتفكك الأسرة، وزيادة معدل الطلاق، ويرجع ذلك إلى زيادة في اتخاذ القرارات[1].

3-العوامل الشخصية: يختلف الناس في شخصيتهم وخصائصهم وأنماط سلوكهم وانفعالاتهن وما يميزهم كأشخاص وانعدام الحوار وتصادم الآراء وتعارض الاتجاهات سوى مؤشرات يعدم الاستقرار الأسري، فيمكن تلخيص العوامل الشخصية فيما يلي:

-محاولة أي طرف طمس معالم وسمات شخصية الطرف الآخر، إن لزواج هو تكامل بين شخصيتين هما الزوج والزوجة، ولكن البعض يضن أن الزواج لن ينجح إلا بسيطرة إحدى الشخصيتين وهذه السيطرة لن تتم إلا بمحو معالم وسمات الشخصية الأخرى.

[1] المحمل غرابي، مرجع سابق، ص ص66-67.

-تصادم المواقف داخل الأسرة وتعارض الاتجاهات ويحدث هذا التصادم بين عناصرها فتعرضها لبعض المشاكل تجلب سعادة الأسرة إلى الشقاء إهمال الزوجين لمبدأ المشاركة، أحيانا يتصور الزوجان أو احدهما دوره أو دور الطرف الآخر في الحياة الزوجية ويحاول أن يعرض تصوره بناءا على شريكه ويتوقع من خلال تصوره أن شريكه عليه أن يؤدي دوره كما يراه هو وكما نعلم أن سمات الزواج الأساسية المشاركة في اتخاذ القرارات المشاركة في تعمل المسؤوليات وكذلك المشاركة في الآخرين قبل الإفراج في فتح الباب لمشكلات أخرى.

-استبعاد أحد الزوجين أو كلاهما مبدأ التناول: إن التنازل لا يعني الضعف بل هو منتهي القوة ولكم للأسف عادة ما يفهم الأزواج والزوجات من يتنازل عن فكرته في سلوك معين يعني أنه الأضعف وأنه أنهزم في إحدى معاركه وينسى أن الزواج المسن مجموعة معارك عليه أن ينتصر فيها.[1]

ولكي يحث الاستقرار السري يجب أن تكون لدى الإنسان أو الفرد شخصية مرنة ومتخيلة للانتقادات ومتفهمة للطرف الآخر.

4-العوامل الإجتماعية:

عدم الجدية في النظر لأهمية الحياة الزوجية قد ينظر أحد الشريكين أو كلاهما للحياة الزوجية على أنها مرحلة يمر بها الإنسان وليس حياة كاملة تبدأ بالزواج وتنهي بانتهاء عمر الفرد، ولكن في مظهره مرحلة قد تقتصر أو تطول حسب الرغبة والظروف لذا فهذه التوعية من الحياة سرعان ما تنهاء مع أول مشكلة أو موقف يعتبر فيه مدى قوة الرابطة لكي تربطها،[2] ولأن العلاقة كانت هشة من الأول فالزواج هو عبارة عن حياة كاملة تعيشها مع الشريك يتقاسم فيها الشريكين قسوة الحياة ولينها ويعيشان السعادة والمشاكل في نفس الوقت.

انعدام التفاهم وتوقف التفاعل بين الزوجين خاصة في المسائل المتعلقة بالسلطة وتحمل المسؤولية الأسرة من الناحية الإقتصادية والمبادئ العامة في تربية الأطفال والرجل يقوم

[1] محمد ابراهيم سيف، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، ط1، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 2003، ص37.
[2] سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1996، ص130-131.

بدور المرأة أساسا في القيام بأعمال المنزل والمحافظة على البناء ورعايتهم وإذا انعدم هذا الإعتراف المتبادل لدور كل من الزوجين يؤدي إلى إحداث فجوة قد تتسع ويصبح من صعوبة إيجاد قنوات اتصالية لمواجهة المشكلة.

التباعد الفكري والثقافي والاجتماعي بين الزوجين لاشك ان الحياة الزوجية مملوءة بالمواقف التي تحتاج إلى تبادل الرأي واتخاذ القرارات في أمور عديدة وقد تساعد التقارب بين المستوى التعليمي والثقافي على تقليل الاحتكاك بين الزوجين وقد نشأ الخلافات بين نتيجة اختلاف خلفياتها، الثقافية أو لكونهما من طبقتين مختلفتين ثقافيا.[1]

ولانعدام التفاهم بين الشركيين يؤدي إلى عدم العلاقة الزوجية وتشتتها ويردي إلى طلاق الطرفين وتفكك العائلة قد يكون بسبب اختلاف المستوى التعليمي والثقافي للزوجين أيضا وهذا يؤثر سلبا على استقرار الأسري.

تدخل الأطراف من خارج الأسرة في الحياة الأسرية للزوجين أحيانا قد يسمع أحد الشريكين وكلاهما أو الأصدقاء بالتدخل في الحياة الأسرية، وقد تتأثر بهذا التدخل بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفي معظم الحيان ينتج عن آثار سلبية وهذا لتدخل يؤدي غلى نشأة وزيادة حدة الصراع الأسري[2]، لا يجب ابدأ الاستماع للأطراف الخارجية من طرف الزوجين أثناء حدوث مشكلة بينهما فهذا يهدم الثقة والتفاهم بينهما ويحدث توتر بينهما.

5-العوامل النفسية:

اعتراض الأسرة بعض الصعوبات إن الصعوبات تعيق التفاهم وتؤدي إلى أنواع من الصراعات والخلافات تعقيها قدرات من التوافق وإعادة التوازن، وأيضا يأخذ هذا الصراع صفات الاستمرارية ويثر في وحدة الأسرة وتمكنها ويؤدي إلى حدوث أزمات تؤدي إلى تصدع الكيان الأسري أو التفكك النهائي للأسرة.[3]

[1] سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 1996، ص132.
[2] خبري خليل الجميلي، بدر الدين كمال، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، ط1، الرياض، دار الحريجي للنشر والتوزيع، 1995، ص30
[3] طارق كمال رياض، **الأسرة والحياة الأسرية**، الإسكندرية، مؤسسة الجامعة، 2000، ص62.

لا تخلو أي أسرة من الصعوبات لكن يجب على الزوجين الكفاح من أجل الأولاد ومن أجل تحقيق حياة أسرية مستقرة.

صراع الزوجين عندما يعاني كل من الزوجين في الشعور بالكراهية للطرف لأخر يبدأ الصراع بينهنا ونتيجة لذلك تنمو مشاعر اليأس والإحباط بين أفراد الأسرة، وبرغم محاولة الزوجين في بعض الأحيان أن يخفو ذلك من الآباء، فإن ذلك ينعكس حتما على الأبناء، بما في ذلك من آثار سلبية عليهم، وفي الغالب فعن إنجاب الأطفال يدفع كلا من الزوجين إلى الشعور بالمسؤولية اتجاه أسرته.

مشكلات نفسية وهي المشكلات التي تحدث نتيجة لأصالة أحد الأفراد ومشكلة نفسية، ومع تكرار الخلافات وكثرة النزاعات يتصاعد الشعور بالتوتر والقلق مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية ونفسية عديدة يرجع بعض أسبابها إلى الضغوط النفسية والخلافات الزوجية عند الزوجين.[1]

المشكلات النفسية تؤثر بشكل كبير وسلبي في الاستقرار الأسري حيث تؤدي إلى خلافات بين الزوجين وأيضا إلى الطلاق في بعض الأحيان.

6-.الأسس والقواعد التي تؤدي إلى الاستقرار الأسري:

1-الأسس الإستقرار الأسري:

أ-الملائمة: ويقصد بالملائمة اكتساب الزوجين صفة التوافق بعد زواجهما فقط، وتشير هذه الكلمة إلى إمكانية تكوين علاقة شخصية سهلة بينم الزوجين، وهذا العنصر هو الذي يعطي الفرصة للحياة المستقرة.

ب-القدرة والمهارة: وهي تعتمد على إمكانية الفرد على ترجمة مظاهر الملائمة إلى أفعال ملموسة في علاقته مع الآخرين، وخاصة المواقف التي تحتاج إلى حسم الصراع وحل المشاكل التي تعترض الأسرة في حياتها.

[1] طارق كمال رضا، **الأسرة والحياة السرية**، الإسكندرية، مؤسسة شبا الجامعة، 2005، ص69.

ج-الجهد : ويقصد به القدرة على تحمل الآخرين وقت الشدة ولفي المرض وعند الصعاب التي تواجههم، ومن المؤكد أن الزواج يكون أكثر استقرارا إذ بذل كلا من الزوجين تتحمل الطرف الآخر وتحمل المشكلات التي تعترض حياتهم الزوجية.

-**الإحالة:** إن الأسرة يمكن لها أن تعيش بمعزل عن المثيرات الخارجية لذلك فإن الدعم والمساعدة الخارجية التي تقدم لهذه الأسرة تسهم بشكل كبير في استقرارها وتماسكها، فالأقارب والأهل يلعبون دور في استقرار الحياة الأسرية الزوجية.[1]

2-القواعد التي تؤدي إلى الاستقرار الأسري:

أ-المعاشرة بالمعروف: والمقصود بالمعاشرة المخالطة والمصاحبة فينبغي أن تكون هذه المعاشرة بين الزوجين بالمعروف.

ب-العلم بالحقوق والواجبات: حيث أن لكل الزوجين على الآخر حقوق توازي مما عليه من الواجبات، ولو أن كلا من الوةجين عرف واجبه وأداة توصل إليه حقه أيسر ما يكون، والأسهل كل منهما في الحياة الزوجية بطاقة هائلة من المودة والسكينة والرحمة تجعل العيش بيههما هانئا وسعيدا.

ج-الحوار الأسري: لابد أن يكون هناك حوار بين جميع أفراد الأسر الواحدة، حيث أن هذا الأمر وحده كفيل بأن يجنب الأسرة العديد من المشاكل.

د-المشاركة والتعاون الأسري: حيث أن المشاركة بين أفراد الأسرة توجد الثقة والاحترام بين أفرادها فإذا تعايش كل منهما طرف الآخر وتفاعل مع حالته أمكن له أن يتعامل معه على أساس من التقدير لتلك الظروف ويبعدها عن الفردية التي تقتل القيم الأسرية

و-المحبة: تبادل المحبة بين أطراف الأسرة الواحدة هو أصل الاستقرار الأسري.

ي-الإحترام: تبادل الاحترام بين الزوجين ترسيخ لكمال الاستقرار الأسري[2]

خلاصة الفصل:

[1] خلود بنت محمد علي صحاف، **التوافق الزواجي وعلاقته باستقرار الأسري**، السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 204، ص49.

[2] زيدان عبد الكريم، **المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية**، 2001، ص ص225-226.

إن الاستقرار الأسري له خصائص ومقومات عديدة ومختلفة، والأسرة المستقرة اجتماعيا هي تلك الأسرة القادرة على مواجهة التأثيرات الخارجية المتعددة، بشكل تفاعلي مميز، ويشعر جميع أفرادها بالمسؤولية والتعاون مع الآخرين، ويشعرون بالراحة من هذا التفاعل وتزداد المحبة والألفة بين أفراد الأسرة.

الجانب الميداني

الجانب الميداني

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-التعريف بميدان البحث

3-أداة الدراسة.

4-مجتمع البحث.

5-عرض نتائج الدراسة.

6-تفسير ومناقشة الفرضيات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث كله وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقض البحث إذ يعتبر أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا، كان قد بذله في المرحلة التمهيدية للبحث (1)، وقد كانت دراستنا الاستطلاعية في شهر جوان 2023 بحيث اعتمدنا على الاستمارة مع المبحوثين من أجل التعرف عليهم واختيار الأدوات الملائمة.[88]

الجزء الأول: بيئة المؤسسة

تنقسم بيئة المؤسسة أو العرض العام للمؤسسة إلى فصلين، الأول عرض للمؤسسة الاستشفائية العمومية لبوغني.

الفصل الأول: تقديم مؤسسة المستشفى العمومي بوغني.

من أجل تقديم مؤسستنا بشكل أفضل، نتحدث في هذا الفصل عن تاريخها ومهامها في القسم 1 وهيكلها وعملها في القسم 2.

القسم الأول: التاريخ

فتحت المؤسسة الاستشفائية العمومية لبوغني أبوابها للعموم سنة 1.9.5.3، ومنذ ذلك الحين استفادت من توسعتين، شهدنا بناء جناحين ثم سنة 1.998 مع إحداث غرفة العمليات، وفي سنة 2007، ظهور المرسوم التنفيذي رقم 140/07 المؤرخ في 9 ماي 2007، لتحويل القطاعات الصحية إلى EPH و EPSPتشكل خدمات مختلفة ووحداتها على النحو المحدد في القرار الوزاري رقم 2494 بتاريخ 2007/11/08.

[88] محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995، ص96.

تغطي المؤسسة عدد سكان يبلغ 68.995 نسمة من سكان دائرة بوغني وسكان الدائرات المجاورة.

وفي سنة 2008، استفاد مستشفى بوغني من توسعة أكثر أهمية وإثارة للاهتمام بهدف توسيع قدرات الاستقبال في خدمات طب الأطفال والأمومة.

في عام 2011، استفادت المؤسسة من الماسح الضوئي الذي يعد الأكثر استخدامًا في كل مستشفى لتقديم رعاية أفضل للمرضى الموجودين بالفعل في المستشفى وحتى لجميع السكان وبالتالي تقليل عمليات الإجلاء إلى القطاعات الأخرى.

وفي 5 جويلية 2013م، تم تدشين مشروع الكتلة الواحدة عام 2008م من قبل جميع مجاهدي المنطقة. لذلك تشهد هذه المؤسسة دائمًا تحسينات وتطويرًا وهو أمر ضروري وأولوية عالية.

1-1-مهمات فرقة بوغني:

مثل أي مؤسسة صحية، فإن مهمة BOGHNI EPH هي تتولى مسؤولية الاحتياجات الصحية للسكان بطريقة متكاملة وهرمية في هذا السياق ولها على وجه الخصوص المهام التالية: ⇐ ضمان تنظيم وبرمجة توزيع الرعاية التشخيصية العلاجية وإعادة التأهيل الطبي والاستشفاء.

⇐ تطبيق البرامج الصحية الوطنية.

⇐ ضمان النظافة والصرف الصحي ومكافحة المضايقات والآفات اجتماعي.

⇐ لضمان تطوير وإعادة تدريب موظفي الخدمة صحة.

⇐ الاهتمام بالجودة هو الأولوية الأولى لهذه المؤسسة. ومن المهم الإشارة إلى أن مؤسستنا تضم كادرًا مكونًا من 336 عنصرًا، من بينهم 34 ممارسًا (أطباء متخصصون وممارسون عامون). 172 مساعد طبي 69 (ISP, IB.ASP) إداري و 66 تعاقدي، وتجدر الإشارة

أيضًا إلى أن EPH تستقبل وكلاء ما قبل التوظيف المعينين إما من قبل APC أو من خلال توجيه العمل الاجتماعي في ولايتنا.

القسم الثاني: هيكل وتشغيل.EPH

1-2-وصف هياكل الكائن الحي:

مجلس الإدارة: ويتم إنشاؤه بأمر يتعلق بتركيبة أعضاء المجلس وتتداول الإدارة بشكل خاص حول:

-خطة تطوير المؤسسة على المدى القصير والمتوسط.

-مشروع ميزانية المنشأة. الحساب الاداري.

ب- المجلس الطبي: مسؤول عن دراسة وإصدار الآراء الطبية والفنية في أي مسألة تهم المؤسسة.

ج- الإتجاه: هي خدمة يرأسها مدير مسؤول عن حسن سير العمل في المؤسسة بأكملها وسكرتيرين أحدهما مساعد إداري والآخر أمين الإدارة الذي يتولى رسائل الاستقبال والمغادرة وغيرها من المهام التي تدخل في اختصاصهما.

يشمل التنظيم الداخلي لـ EPH المديرين الفرعيين وخدمات:

د- المديريات الفرعية: وهي:

المديرية الفرعية للموارد البشرية(S/D.R.H) : وهي خدمة أساسية في حسن سير المؤسسة، يديرها مدير شؤون الموظفين الذي يقع تحت مسؤوليته المباشرة وكيلين تعاقديين 5/ ووكيلين إداريين رئيسيين وتشمل هذه الخدمة مكتبين:

-مكتب الإدارة البشرية والقضايا.

-مكتب التدريب.

ب- المديرية الفرعية للمالية والتحركات:(S/D.F.M) : وهي خدمة ذات أهمية رأسمالية وتضم ثلاثة مكاتب:

-ديوان الميزانية والمحاسبة.

-ديوان المشتريات العامة.

-مكتب الموارد العامة والبنية التحتية.

- الحياكة .. الخ

هـ- المديرية الفرعية للخدمات الصحية:(S/D.S.S) خدمة الملاح لسبب وجود مؤسسة مثل مؤسستنا هي في المقام الأول رعاية المرضى، وتشمل ثلاثة مكاتب:

-مكتب الدخول الذي يعتبر مرآة أي منشأة مستشفى .

-- مكتب المقاولات وحساب التكاليف.

- مكتب تنظيم ومراقبة وتقييم الأنشطة الصحية.

د- المديرية الفرعية للصيانة والتجهيزات الطبية المعدات المرتبطة: تشمل مكتبين :

- مكتب صيانة الأجهزة الطبية.

- مكتب صيانة الأجهزة التابعة لها

هـ- خدمات الاستشفاء: المؤسسة الصحية التي تشهد تطور نشاطها من خلال عملها ثروة هذه الخدمات ترحب بالمرضى في كافة التخصصات التي تتجاوز رفاهيتنا أو رغباتنا والقليل منها هو ذو أداء مثالي رغم كل الصعوبات التي تواجهها وهي كما يلي:

1- الطب الباطني: ويشتمل بدوره على وحدتين؛ وحدة الرجال ووحدة النساء، تعتني هذه الخدمة بجميع الأمراض التي تدخل ضمن تخصصها حسب الإمكانيات المتاحة لها، أما المرضى الذين يعانون من أمراض أخرى تتطلب علاجًا متخصصًا فيتم إجلاؤهم إلى منشآت أخرى.

يضم قسم الطب الباطني اثنين وأربعين (42) سريراً الاستشفاء مقسم إلى 20 سريراً لوحدة الطب الذكوري و 22 سريراً لوحدة الطب النسائي.

2- قسم الأطفال: ومهمته رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-15 سنة من حيث الرعاية والدعم قدر الإمكان، ويضم تسعة عشر (19) سريراً استشفائياً موزعين على طب الأطفال وحديثي الولادة.

3- طب النساء: خدمة مطلوبة بشدة من قبل المواطنين، تضم خمسة وعشرين (25) سريرا، مهمتها رعاية النساء أثناء الولادة من حيث الولادة والمعلومات والتطعيمات المتعلقة بالمواليد الجدد وخاصة BCG وفيروس التهاب الكبد.B

4- قسم الجراحة: ويتسع هذا القسم لأربعة وثلاثين (34) سريراً ومهمته رعاية المرضى الذين يندرجون ضمن التخصص، ولا سيما جراحة البطن والكسور وجراحة الأطفال، وهذا يعتمد بشكل واضح على الموارد البشرية والمادية المتاحة لها، توفر هذه الخدمة حراسًا ليلًا ونهارًا للتعامل مع طلبات وحالات الطوارئ في المستشفى وحتى المرضى الخارجيين، لهذا الغرض يتم إعداد جداول تحت الطلب كل شهر .

-يوجد 18 سريرًا مخصصًا للنساء و12 سريرًا للرجال

5-خدمة جراحة الأطفال الإلكترونية.

6- خدمة المختبر: مهمتها الأساسية هي الاستجابة لطلب خدمات الاستشفاء المختلفة من حيث التحليل الطبي، وربما رعاية المرضى الخارجيين حيثما أمكن ذلك. قياس ل

ز- قسم الأشعة: وتتلخص مهمته في علاج المرضى من الناحية الإشعاعية بالاعتماد على الإمكانيات المتوفرة. وتركيب جهاز المسح الضوئي الذي لم يعمل بعد لعدم توفر الكوادر المتخصصة.

7- خدمة بنك الدم: وتتولى جمع ومراقبة وتخزين وتوزيع الدم حسب الأنظمة وتوصيات المذبح، ومهمتها تزويد الخدمات الاستشفائية بالدم حسب الطلب والتوافر.

8-خدمة الصيدلية :هي خدمة المنصة التقنية التي تؤمن توريد الأدوية والمستهلكات وتوزيعها لخدمات المستشفى، ويجب أن يكون الدواء متوفراً بشكل دائم. مما يجعل إدارتها صارمة وفعالة لعلاج أفضل للمرضى على المستوى العلاجي.

9- خدمة علم الأوبئة والطب الوقائي(SEMEP) : علم الأوبئة، الدراسة الإحصائية للأمراض وتوزيعها حسب الظروف المختلفة مثال – نوع السكان، عوامل الخطر، الفترة السنوية... إلخ. وهي أيضاً دراسة وسائل الوقاية من هذه الأمراض مثال: التطعيمات، النظافة... إلخ

10- خدمة المسحة: تم إنشاؤها حديثاً عام 2023 لغرض دعم المرضى مثل فحص سرطان الرحم.

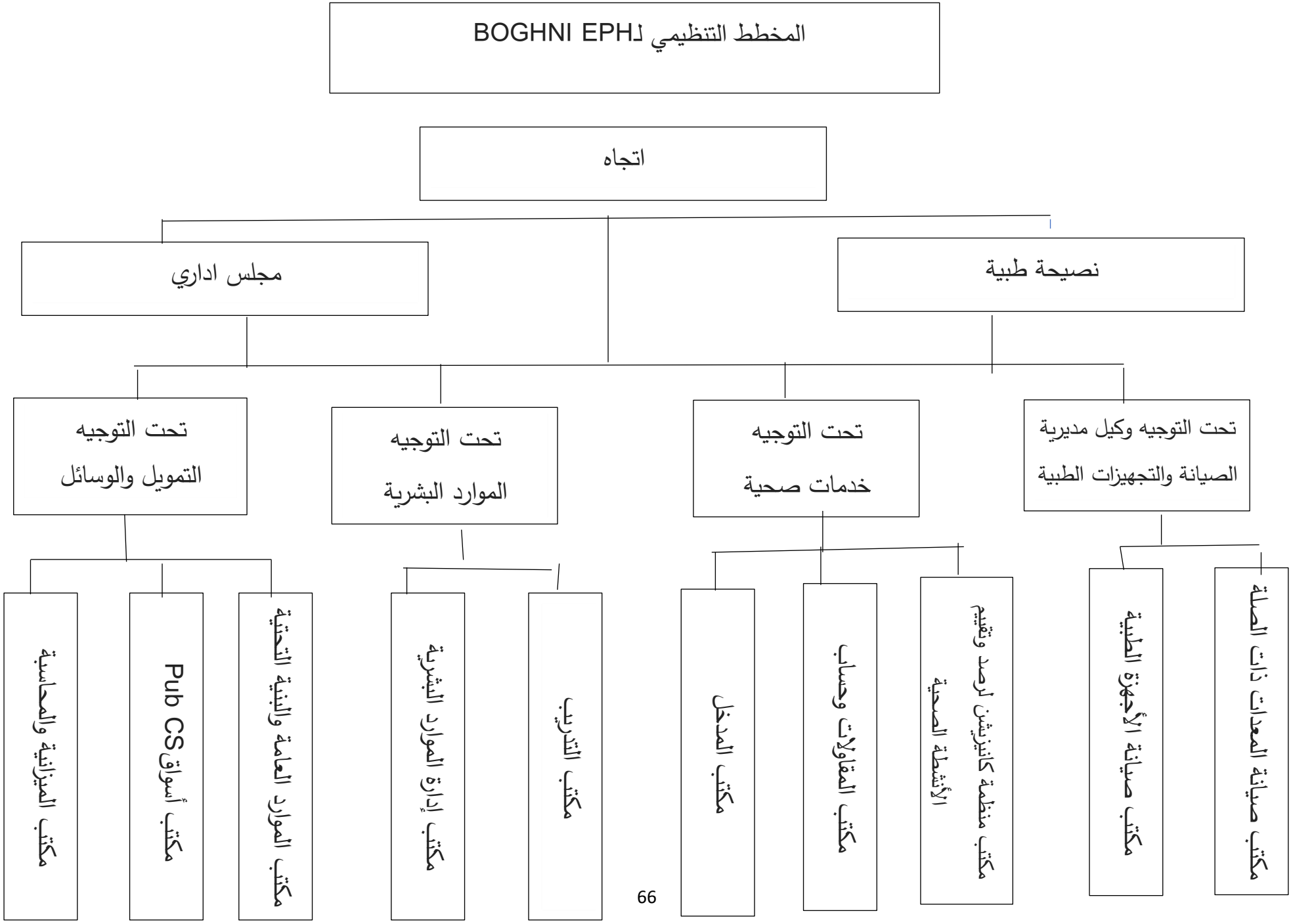
المخطط التنظيمي لـBOGHNI EPH
اتجاه
نصيحة طبية
مجلس اداري
تحت التوجيه وكيل مديرية الصيانة والتجهيزات الطبية
تحت التوجيه خدمات صحية
تحت التوجيه الموارد البشرية
تحت التوجيه التمويل والوسائل
مكتب صيانة المعدات ذات الصلة
مكتب صيانة الأجهزة الطبية
مكتب منظمة كانيزيشن لرصد وتقييم الأنشطة الصحية
مكتب المقاولات وحساب
مكتب المدخل
مكتب التدريب
مكتب إدارة الموارد البشرية
مكتب الموارد العامة والبنية التحتية
مكتب أسواق Pub CS
مكتب الميزانية والمحاسبة

3-أداة الدراسة:

لقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعطيات والتي تسمح فيما بعد من التحقق من فرضيات الدراسة، ويمكن تعريفها على انها مجموعة من الأسئلة تسلم الى الافراد الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة بتسجيل اجاباتهم عن الأسئلة الواردة في الاستمارة[1].

فنظرا للدور الهام الذي تلعبه المرأة في جميع الميادين وكذا المشاركة النوعية، يشهد قطاع الصحة اسهامات المرأة كباقي القطاعات وتُحصي المؤسسة الاستشفائية لبوغني عددا هاما من العنصر النسوي على مستوى مختلف هياكل المستشفى، بحيث بلغ عددهن حوالي 300 امرأة عاملة واحتوت الاستمارة على 33 سؤال من بيانات شخصية واسئلة تتعلق بالمتغيرات والابعاد والمؤشرات مع وجود ثلاثة أنواع من الأسئلة، مفتوحة، نصف مفتوحة واسئلة مغلوقة.

. أدوات التحليل: وتشمل نوعان:

. أدوات التحليل الكمي: تتضمن مجموعة من الجداول البسيطة ونسب مئوية وتكرارات.

. أدوات التحليل الكيفي: هي عبارة عن تحويل النتائج المتوصل اليها في دراستنا من نتائج كمية الى نتائج كيفية وتحليل الجداول والبيانات السيسيولوجيا من اجل الوصول الى الاستنتاجات.

4-مجتمع البحث:

هو مجموعة من العناصر تشترك في خصائص معينة تقع محل البحث، ويتضمن كل الوحدات التي قد تكون في العينة التي ستختار للدراسة الميدانية، حيث أن مجتمع بحثنا كان في المؤسسة الإستشفائية لبوغني.

[1] غريب محمد، محمد السيد احمد، **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، 1995، ص 317.

4-1-خصائصها:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	2.5%
متوسط	4	10%
ثانوي	10	25%
جامعي	25	62.5%
المجموع	40	100%

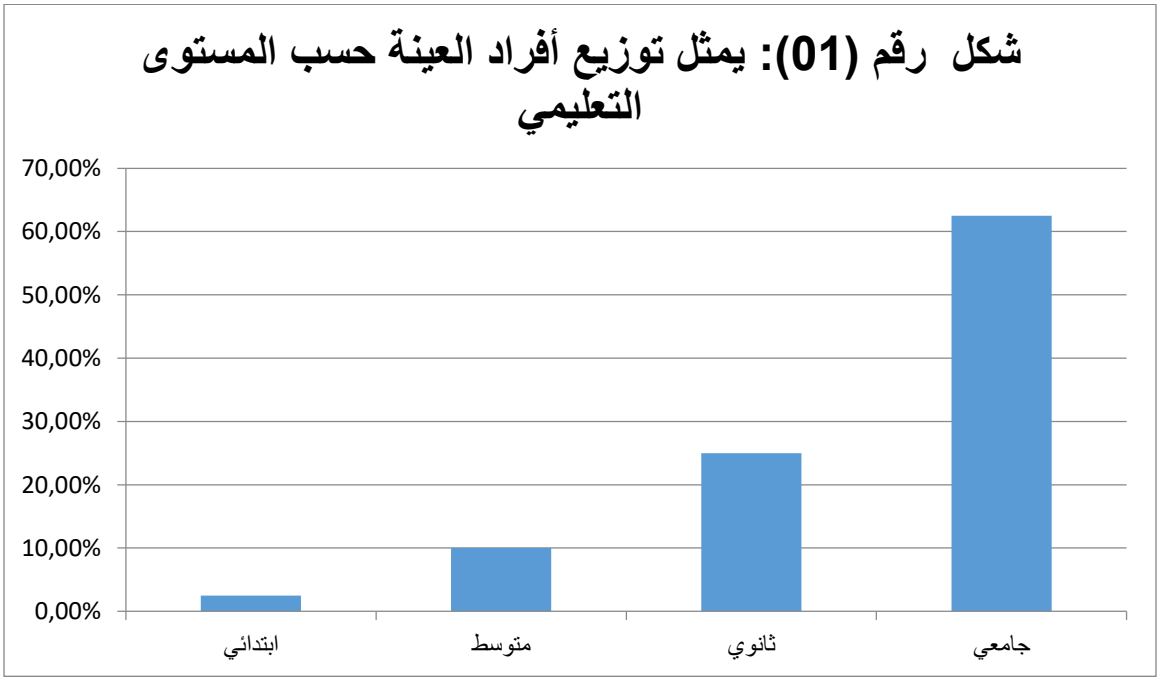

بناءً على البيانات المقدمة، فإن المستوى التعليمي الأكثر شيوعًا بين النساء العاملات هو التعليم الجامعي، حيث يمثل 62.5٪ من إجمالي العينة. يلي ذلك التعليم الثانوي بنسبة 25٪، والتعليم المتوسط بنسبة 10٪، والتعليم الابتدائي بنسبة 2.5٪. ويمكن تفسير هذه النتيجة من

خلال عدة عوامل، منها زيادة فرص التعليم للنساء في السنوات الأخيرة، وكذا الدور المهم الذي تلعبه المرأة في سوق العمل، والذي يتطلب مستوى تعليمي عالٍ، بالإضافة إلى التغييرات الاجتماعية والثقافية التي تدعو إلى المساواة بين الجنسين في التعليم والعمل.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج

مدة الزواج	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	13	32.5%
من 5 إلى 10 سنوات	11	27.5%
أكثر من 10 سنوات	16	40%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج

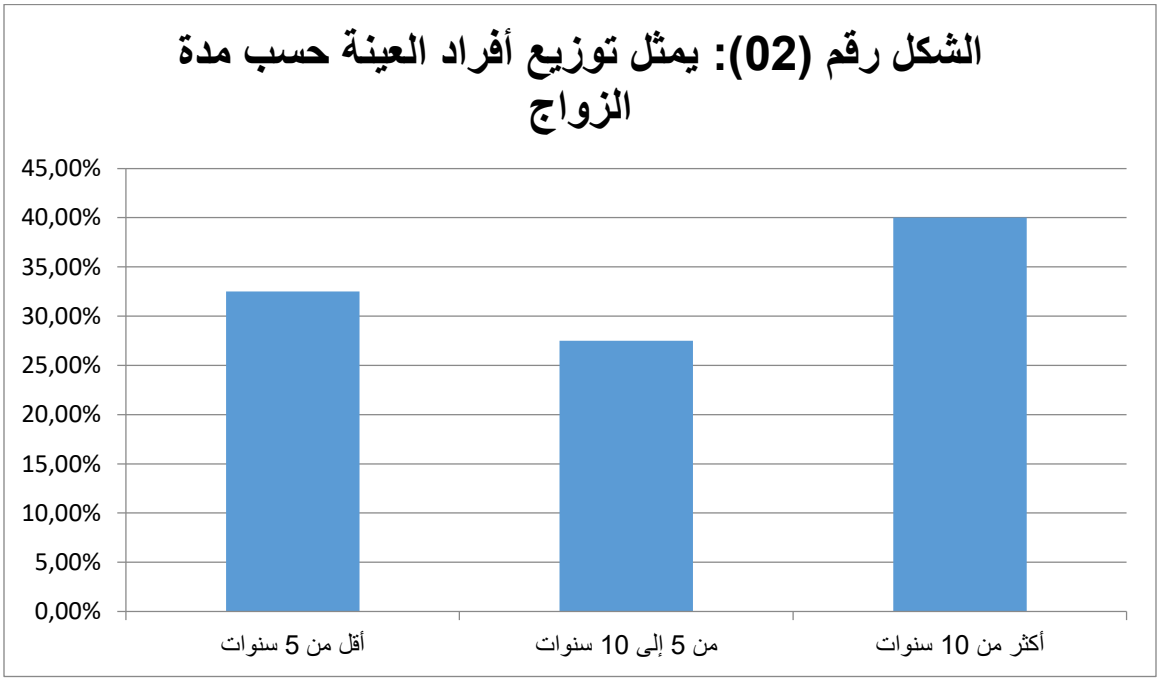

بناءً على البيانات المقدمة، فإن مدة الزواج الأكثر شيوعًا بين النساء العاملات هي الزواج لمدة أكثر من 10 سنوات بنسبة 40٪، يلي ذلك الزواج لمدة أقل من 5 سنوات بنسبة 32.5٪.، بعدها الفئة من 5 إلى 10 سنوات، حيث تمثل 27.5٪ من إجمالي العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن النسبة العالية من النساء العاملات المتزوجات منذ أكثر من 10 سنوات تشير إلى أن الزواج لا يؤثر سلبًا على فرص العمل للمرأة في معظم الحالات.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال

عدد الأطفال	التكرار	النسبة
أقل من 3 أطفال	24	60%
من 3 إلى 5 أطفال	14	35%
أكثر من 5 أطفال	2	5%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال

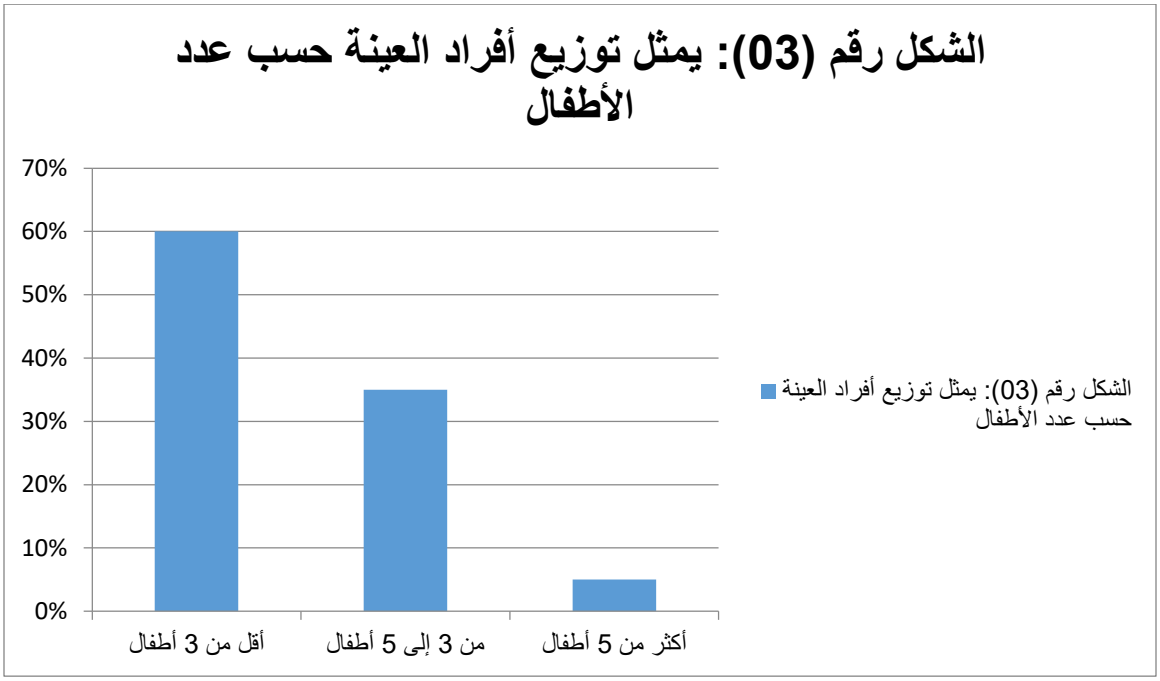

بناءً على البيانات المقدمة، فإن غالبية النساء العاملات (60%) لديهن أقل من 3 أطفال. ويأتي 35% من النساء العاملات ولديهن من 3 إلى 5 أطفال، و5% لديهن أكثر من 5 أطفال.

ويمكن تفسير ذلك على أن هناك ارتباط عكسي بين عدد الأطفال ومشاركة المرأة في القوى العاملة. فكلما زاد عدد الأطفال، قل احتمال مشاركة المرأة في القوى العاملة. بالإضافة إلى أنه قد تواجه النساء العاملات ذوات الأطفال صعوبات في التوفيق بين العمل والأسرة، وبذلك هناك حاجة إلى سياسات وبرامج لدعم النساء العاملات ذوات الأطفال.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة
أقل من 3 سنوات	6	15%
من 4 إلى 6 سنوات	3	7.5%
من 6 سنوات فما فوق	31	77.5%
المجموع	40	100%

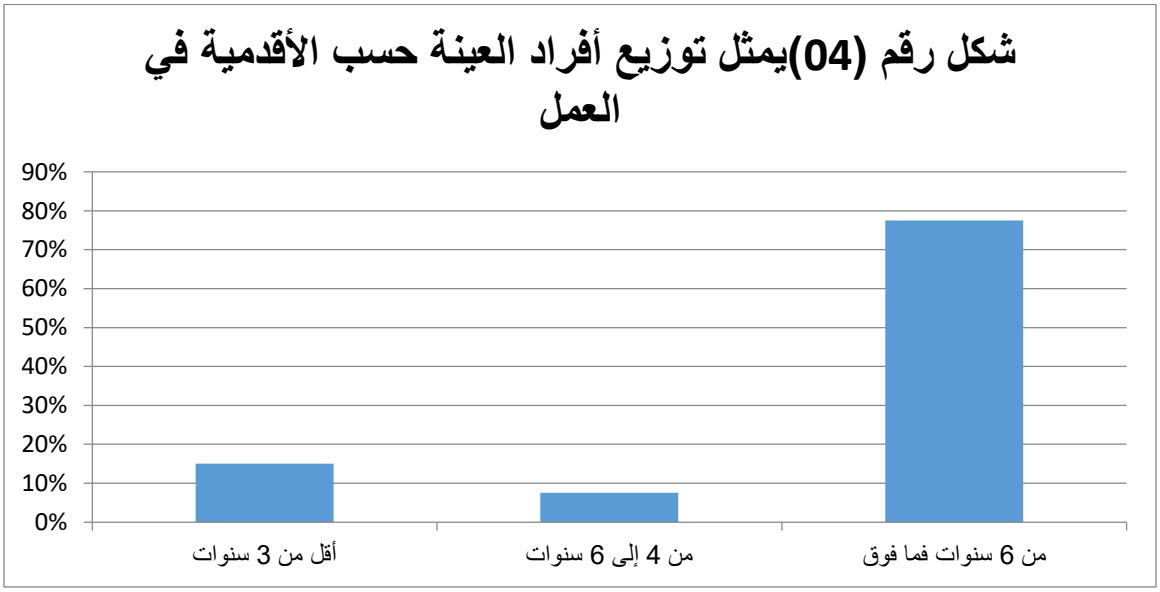

بناءً على بيانات الجدول، فإن معظم النساء العاملات في هذه الدراسة لديهن خبرة في العمل تزيد عن 6 سنوات، حيث تصل نسبتهن إلى 77.5٪. أما نسبة النساء العاملات اللاتي لديهن خبرة في العمل أقل من 3 سنوات فهي تمثل نسبة 15٪، ونسبة النساء العاملات اللاتي لديهن خبرة في العمل من 4 إلى 6 سنوات فهي 7.5٪.

يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها ارتفاع مستوى التعليم بين النساء في المجتمعات العربية، مما يفتح أمامهن فرص عمل أكثر، وكذا تغير اتجاهات المجتمع العربية نحو زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، بالإضافة إلى أن هناك قوانين العمل العربية التي تحمي حقوق المرأة العاملة، بما في ذلك حقها في الحصول على إجازة الأمومة ورعاية الأطفال.

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل الزوج

عمل الزوج	التكرار	النسبة
عاطل	3	7.5%
عامل	37	92.5%
المجموع	40	100%

من

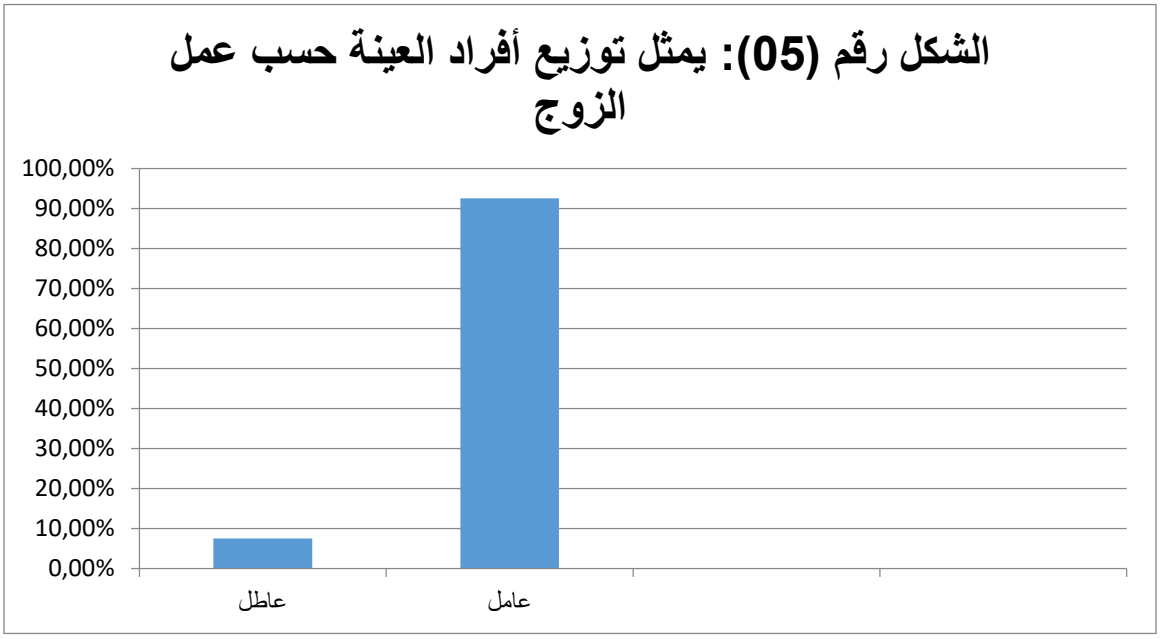

خلال البيانات المقدمة، يمكننا استنتاج أن 92.5٪ من أزواج النساء العاملات هن عاملون أيضًا، هذا يعني أن غالبية النساء العاملات متزوجات من رجال يعملون، مما يشير إلى أن عمل المرأة لا يؤثر سلبًا على فرص زوجها في العمل.

يمكن أن يكون هناك عدد من الأسباب لارتفاع معدل عمل الزوج لدى النساء العاملات. أحد الأسباب هو أن النساء العاملات قد يفضلن الزواج من رجال يتمتعون بنفس المستوى من التعليم والإنجازات المهنية. سبب آخر هو أن النساء العاملات قد يكون لديهن توقعات أعلى لدخل الأسرة، مما يتطلب من الزوجين العمل سويًا. وهناك أيضًا أزواج عاملون متزوجون من نساء غير عاملات. يمكن أن يكون هناك عدد من الأسباب لذلك، مثل أن المرأة قد تختار البقاء في المنزل لرعاية الأطفال أو لأسباب شخصية أخرى.

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	التكرار	النسبة
ابتدائي	6	15%
متوسط	4	10%
ثانوي	17	42.5%
جامعي	13	32.5%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للزوج

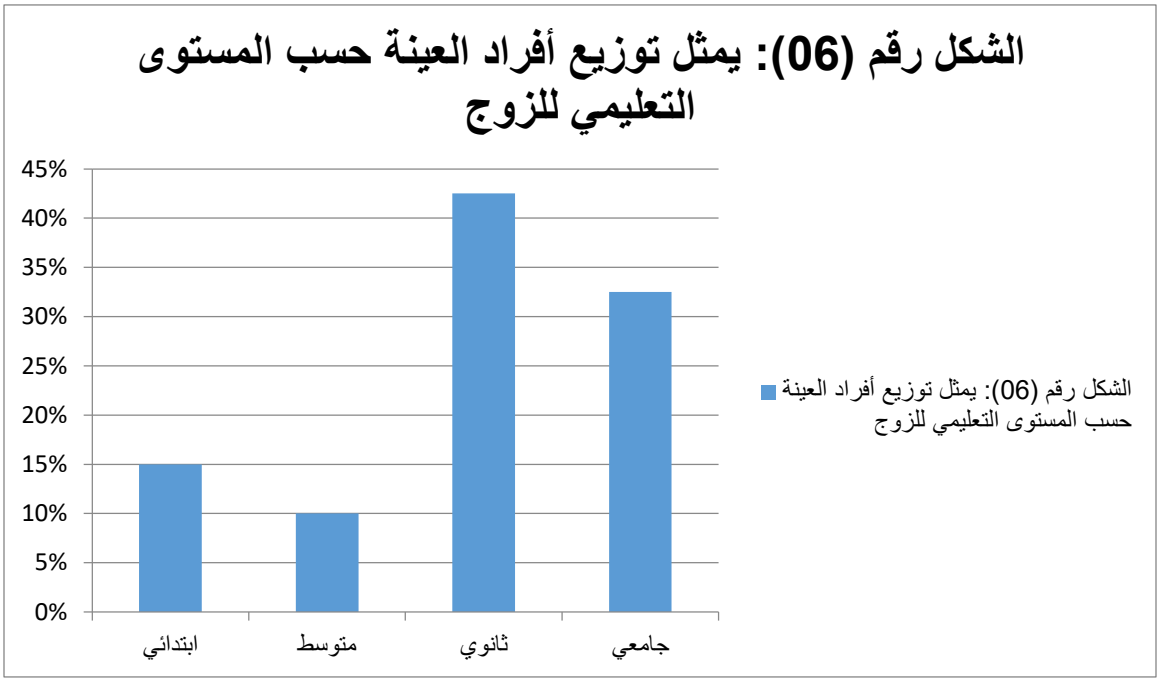

بناءً على البيانات المقدمة، فإن المستوى التعليمي الأكثر شيوعًا للزوج للمرأة العاملة هو التعليم الثانوي، حيث يشكل 42.5٪ من العينة. يليه التعليم الجامعي بنسبة 32.5٪، والتعليم الابتدائي بنسبة 15٪، ثم التعليم المتوسط بنسبة 10٪،

من الجدير بالذكر أن النسبة المئوية للنساء العاملات المتزوجات من أزواج حاصلين على تعليم جامعي أعلى من النسبة المئوية للنساء العاملات المتزوجات من أزواج حاصلين على تعليم ابتدائي أو متوسط. هذا يشير إلى أن النساء العاملات أكثر عرضة للزواج من أزواج لديهم مستوى تعليمي مماثل أو أعلى من مستوى تعليمهن.

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة
عاملة بالمطبخ	3	7.5%
ممرضة	30	75%
طبيبة	3	7.5%
إدارية	4	10%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

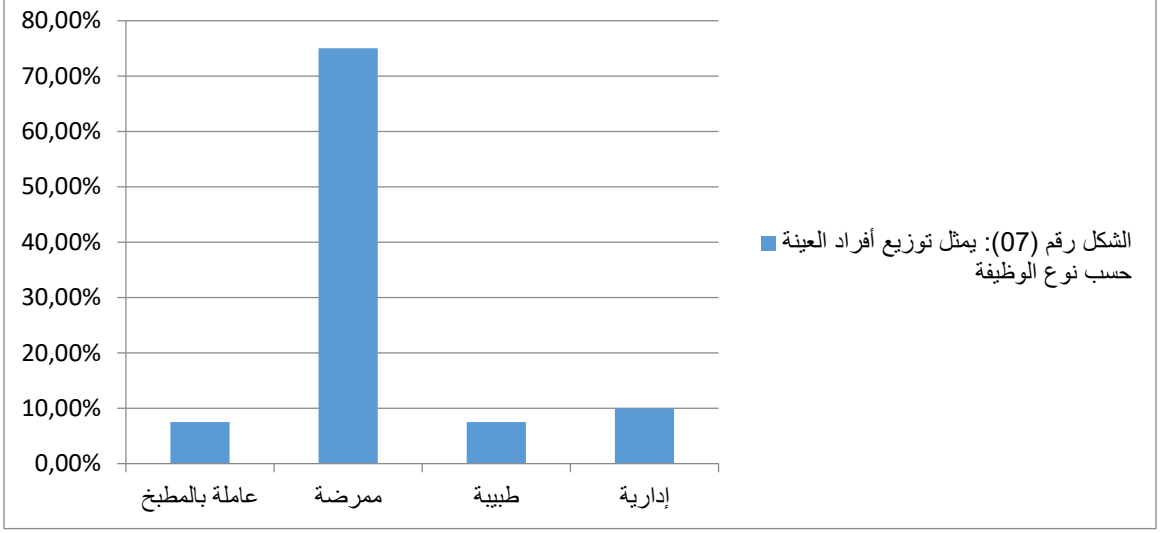

بناءً على البيانات الواردة في الجدول، يمكن استخلاص النتائج التالية: تشكّل المهن الصحية (والطبيبة) غالبية وظائف المرأة العاملة، حيث تمثل 82.5% من إجمالي الوظائف، تأتي المهن الإدارية في المرتبة الثانية، حيث تمثل 10% من إجمالي الوظائف، تشكّل مهنة (عاملة بالمطبخ والممرضة) أقلية قليلة، بحيث تمثلان نفس النسبة التي قدرت ب 7.5% من إجمالي الوظائف.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المهن الصحية بالتوجه العام في المجتمع الجزائري نحو الرعاية الصحية، حيث تُعدّ الجزائر من الدول التي تمتلك نظامًا صحيًا قويًا.

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب ساعات العمل

ساعات العمل	التكرار	النسبة
أقل من 6 ساعات	3	7.5%
من 7 إلى 8 ساعات	10	25%
أكثر من 8 ساعات	27	67.5%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب ساعات العمل

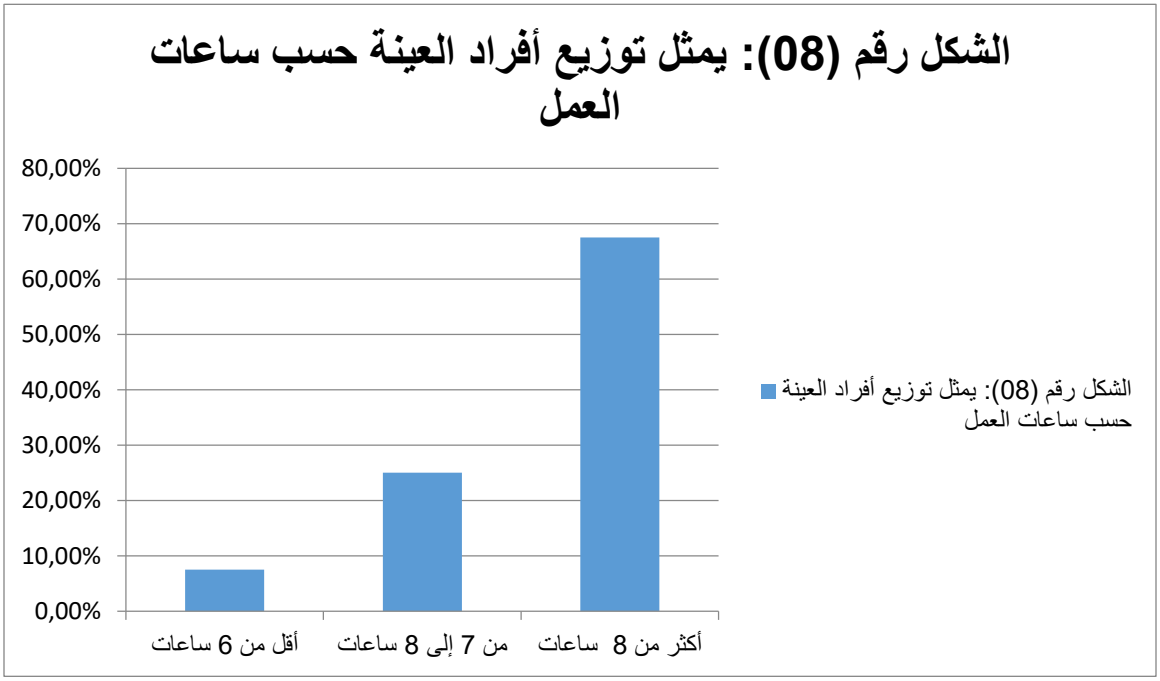

بناءً على البيانات المقدمة، يمكننا استخلاص النتائج التالية حول ساعات العمل للمرأة العاملة:

النسبة الأكبر من النساء العاملات يعملن أكثر من 8 ساعات في اليوم حيث بلغت النسبة 67.5%، أي أن 27 امرأة من أصل 40 امرأة تعمل أكثر من 8 ساعات في اليوم، أقل من 25% من النساء العاملات يعملن من 7 إلى 8 ساعات في اليوم .حيث بلغت النسبة 25%، أي أن 10 امرأة من أصل 40 امرأة تعمل من 7 إلى 8 ساعات في اليوم، 7.5% من النساء العاملات يعملن أقل من 6 ساعات في اليوم أي أن 3 امرأة من أصل 40 امرأة تعمل أقل من 6 ساعات في اليوم.

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن السبب في عمل معظم النساء العاملات أكثر من 8 ساعات في اليوم هو الحاجة إلى زيادة الدخل حيث أن متوسط دخل المرأة العاملة في العالم أقل من متوسط دخل الرجل العامل. وقد يكون السبب في عمل بعض النساء العاملات أقل من 6 ساعات في اليوم هو الرغبة في قضاء المزيد من الوقت مع الأسرة أو المهام الشخصية.

5-عرض نتائج الدراسة:

الجدول رقم (09): يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل والأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أقل من 3 سنوات	3	50%	3	50%	6	%100
من 4 إلى 6 سنوات	2	66.7%	1	33.3%	3	%100
من 6 سنوات فما فوق	9	29%	22	71%	31	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الإتجاه العام يمثل فيه المبحوثات اللواتي أقرن بأن "العمل خارج البيت لا يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" بنسبة (65%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي تتعدى اقدميتها 6 سنوات بنسبة (71%).

بينما الإتجاه الثاني تمثل فئة المبحوثات اللواتي كانت إجابتهم بنعم بنسبة (35%) وهذا ما أكدته الفئة من 4 إلى 6 سنوات بنسبة (66.7%).

قد يكون السبب في الاتجاه العام هو أن النساء أصبحن أكثر استقلالية واعتمادًا على أنفسهن في السنوات الأخيرة. كما أن المجتمع أصبح أكثر قبولًا لعمل المرأة خارج المنزل.

أما السبب في الاتجاه الثاني فهو أن بعض الرجال قد لا يتقبلون فكرة عمل زوجاتهم خارج المنزل، وقد يشعرون بالغيرة أو التهديد. كما أن بعض النساء قد لا يتمكن من الموازنة بين مسؤوليات العمل والأسرة، مما قد يؤدي إلى التوتر في العلاقة الزوجية.

الجدول رقم (10): يمثل العلاقة موازنة المرأة بين العمل والأسرة والأقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أقل من 3 سنوات	2	33.3%	4	66.7%	6	%100
من 4 إلى 6 سنوات	2	66.7%	1	33.3%	3	%100
من 6 سنوات فما فوق	17	54.8%	14	45.2%	3	%100
المجموع	21	52.5%	19	47.5%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأنه "عملها في الليل ضروري ولو على حساب أسرتها" وذلك بنسبة قدرت ب(52.5%)، وتدعمها الفئة ذات أقدمية عمل من 4 إلى 6 سنوات بنسبة قدرت ب(66.7%).

بينما الإتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(47.5%)، وتأكد ذلك في الفئة ذات أقدمية عمل أقل من 3 سنوات بنسبة قدرت ب(66.7%).

يمكن تفسير الاتجاه العام بالإقرار بأن العمل الليلي ضروري ولو على حساب الأسرة، بعدة عوامل، منها الحاجة الاقتصادية حيث قد تكون المرأة العاملة ليلاً هي المعيل الوحيد للأسرة، أو قد تكون هناك حاجة اقتصادية ملحة للعمل ليلاً لزيادة الدخل. وكذا الظروف الاجتماعية حيث قد تكون المرأة العاملة ليلاً متزوجة من شخص يعمل نهاراً، أو قد تكون لديها التزامات أسرية أخرى تتطلب منها العمل ليلاً. بالإضافة إلى الرغبة الشخصية حيث قد تفضل بعض النساء العمل ليلاً لأنه أقل ازدحاماً، أو لأنه يوفر لها مزيداً من الحرية والاستقلالية.

الجدول رقم (11): يمثل علاقة غياب المرأة بسبب أمور عائلية وبعمل الزوجة

عمل الزوج	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
عاطل	2	66.7%	1	33.3%	3	%100
عامل	28	75.7%	9	24.3%	37	%100
المجموع	30	75%	10	25%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأنهن "تتغيبين عن عملهن بسبب أمور عائلية " وذلك بنسبة قدرت ب(75%)، وتدعمها فئة المبحوثين ذوات الزوج العامل بنسبة قدرت ب(75.7%).

بينما الإتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(25%)، وتأكد ذلك في الفئة ذوات الزوج العاطل عن العمل بنسبة قدرت ب(33.3%).

وهذا يشير إلى أن النساء العاملات في الجزائر تتحملن عبء كبيرًا في رعاية الأسرة، مما يؤدي إلى تغيبهم عن العمل بشكل متكرر.

الجدول رقم (12): يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل والمستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	نعم		لا		المجموع	
ابتدائي	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	1	16.7%	5	83.3%	6	%100
متوسط	3	75%	1	25%	4	%100
ثانوي	5	29.4%	12	70.6%	17	%100
جامعي	5	38.5%	8	61.5%	13	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

تشير البيانات إلى أن عمل المرأة خارج المنزل لا يسبب لها خلافات مع زوجها بنسبة قدرتت ب(65%)، بحيث أكدت على ذلك الفئة ذوات التعليم الابتدائي بحيث بلغت نسبتهم 83.3% من النساء عن عدم حدوث خلافات.

وفي الإتجاه الثاني اللواتي أقرن بوجود خلافات مع زوجها بنسبة قدرت ب(35%)، وتدعمها فئة ذوات التعليم الجامعي بنسبة قدرت ب(38.5%).

بشكل عام، يمكن القول أن عمل المرأة خارج المنزل لا يسبب لها خلافات مع زوجها في معظم الحالات، وذلك إذا كان الزوج يتقبل فكرة عملها، وتمكن الزوجان من تنظيم وقتهما ومسؤولياتهما بشكل جيد، يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منه الوعي الاجتماعي ففي الآونة الأخيرة، زاد الوعي الاجتماعي بأهمية عمل المرأة، وأصبحت أكثر النساء يتقبلن فكرة

عمل المرأة خارج المنزل. وكذا العوامل الاقتصادية ففي بعض الحالات، يكون عمل المرأة ضروريًا لتوفير دخل الأسرة، وبالتالي فإن الزوج لا يعارض عملها. بالإضافة إلى التنظيم والتفاهم بين الزوجين ففي حال تمكن الزوجين من تنظيم وقتهما ومسؤولياتهما بشكل جيد، فإن عمل المرأة لا يؤثر على حياتهما الزوجية.

الجدول رقم (13): يمثل العلاقة أدوار المرأة بين الأسرة والعمل ونوع الوظيفة

نوع الوظيفة	نعم		لا		المجموع	
عاملة بالمطبخ	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	3	100%	0	0%	3	%100
ممرضة	18	%60	12	40%	30	%100
طبيبة	2	66.7%	1	33.3%	3	%100
إدارية	1	25%	3	75%	4	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "الأم العاملة مقصرة في حق أبنائها بسبب انشغالها في العمل" وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات الموظفة (ممرضة) بنسبة قدرت ب(60%).

بينما الإتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(40%)، وتأكد ذلك في الفئة ذات الوظيفة (إدارية) بنسبة قدرت ب(75%).

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأم العاملة تقضي وقتًا أقل مع أبنائها بسبب عملها، مما يؤثر سلبًا على رعايتهم وتنشئتهم. ويدعم هذا الاتجاه بعض العوامل، مثل انشغال الأم العاملة بالعمل قد يجعلها لا تتمكن من متابعة احتياجات أبنائها بشكل جيد، مثل: احتياجاتهم الغذائية

والعاطفية والتعليمية. وكذا قد يشعر الأطفال الذين تعمل أمهاتهم بالتقصير من قبل أمهاتهم، مما قد يؤدي إلى مشاكل نفسية وسلوكية.

الجدول رقم (14): يمثل علاقة موازنة المرأة بين العمل والأسرة بنوع الوظيفة

نوع الوظيفة	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
عاملة بالمطبخ	1	33.3%	2	66.7%	3	%100
ممرضة	16	53.3%	14	46.7%	30	%100
طبيبة	2	66.7%	1	33.3%	3	%100
إدارية	2	50%	2	50%	4	%100
المجموع	21	52.5%	19	47.5%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "العمل في الليل ضروري ولو على حساب أسرتها " وذلك بنسبة قدرت ب(52.5%)، وتدعمها فئة المبحوثات الموظفة (ممرضة) بنسبة قدرت ب(53.3%).

بينما الإتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(47.5%)، وتأكد ذلك الفئة ذات الوظيفة (عاملة بالمطبخ) بنسبة قدرت ب(66.7%).

يمكن تفسير الاتجاه العام للموافقة على العمل الليلي بمجموعة من العوامل، منها الحاجة إلى وجود عمال في بعض القطاعات خلال ساعات الليل، مثل المستشفيات ومراكز الشرطة والمؤسسات الصناعية. وكذا ارتفاع الأجور في بعض الوظائف الليلية. بالإضافة إلى الرغبة في الحصول على فرصة عمل، خاصة في ظل ارتفاع معدل البطالة.

الجدول رقم (15): يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل وساعات العمل

ساعات العمل	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أقل من 06 ساعات	2	66.7%	1	%33.3	3	%100
من 07 إلى 08 ساعات	1	10%	9	90%	10	%100
أكثر من 08 ساعات	11	40.7%	16	59.3%	27	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "العمل خارج البيت لا يسبب لهن خلافات" وذلك بنسبة قدرت ب(65%)، وتدعمها فئة المبحوثات ذوات ساعات عمل أكثر من7 إلى 8 ساعات بنسبة قدرت ب(90).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"نعم" وذلك بنسبة قدرت ب(35%)، وتأكد ذلك الفئة ذوات ساعات عمل أقل من 6 ساعات بنسبة قدرت ب(66.7%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى المرأة العاملة عادة ما يكون لديهن وظائف خارجية تتطلب التزاماً كبيراً منهن، مما قد يحد من الوقت المتاح لهن للاهتمام بالمنزل والأسرة. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن هذه الفئة من المبحوثات لا تواجه أي تحديات في التوفيق بين العمل والأسرة، بل إنها تسعى إلى إيجاد طرق لحل هذه التحديات.

الجدول رقم (16): يمثل العلاقة بين أدوار المرأة بين الأسرة والعمل بساعات العمل

ساعات العمل	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
أقل من 06 ساعات	1	33.3%	2	66.7%	3	%100
من 07 إلى 08 ساعات	6	60%	4	40%	10	%100
أكثر من 08 ساعات	17	63%	10	37%	27	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "الأم العاملة مقصرة في حق أبنائها بسبب انشغالها في العمل" وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات ذوات ساعات عمل أكثر من 8 ساعات بنسبة قدرت ب(63%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"بلا" وذلك بنسبة قدرت ب(40%)، وتأكد ذلك الفئة ذوات ساعات عمل أقل من 6 ساعات بنسبة قدرت ب(66.7%).

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال عدة عوامل، منها الضغوطات التي تواجهها الأم العاملة، حيث تضطر إلى التوفيق بين العمل والأسرة، مما قد يؤدي إلى إهمال بعض المسؤوليات الأسرية، مثل رعاية الأطفال. وكذا المعايير الاجتماعية السائدة، والتي قد تنظر إلى الأم العاملة على أنها أقل التزامًا بأبنائها من الأم غير العاملة. بالإضافة إلى التجارب الشخصية، حيث قد يكون لدى بعض المبحوثات تجارب شخصية مع أمهات عاملات تبين أنهن مقصرات في حق أبنائهن.

الجدول رقم (17): يمثل العلاقة بين المشاكل الأسرية للمرأة وبعد المسافة عن العمل

	إهمال الأطفال		الشؤون المنزلية		إهمال الزوج		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	10	45.5%	9	40.9%	3	13.6%	22	%100
لا	5	27.8%	12	66.7%	1	5.6%	18	%100
المجموع	15	37.5%	21	52.5%	4	10%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي الشؤون المنزلية بنسبة قدرت ب(52.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن مكان عملهن ليس بعيدا عن مقر السكن بنسب (66.7%).

ومن ثم تليها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الأطفال بنسبة قدرت ب(37.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن مكان عملهن بعيدا عن مقر السكن بنسب (45.5%).

وأخيرا نجد فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الزوج بنسبة قدرت ب(10%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن مكان عملهن بعيدا عن مقر السكن بنسب (13.6%).

ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، منها الضغوط المتزايدة على النساء العاملات تتحمل النساء العاملات عبء العمل المنزلي والرعاية للأطفال بالإضافة إلى العمل خارج المنزل. هذا يمكن أن يؤدي إلى شعور بالإرهاق والضغوط، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الأسرة. وكذا عدم المساواة بين الجنسين لا يزال هناك عدم مساواة بين الجنسين في كثير من المجتمعات، مما

يعني أن النساء غالبًا ما يتحملن مسؤولية الشؤون المنزلية والرعاية للأطفال بشكل غير متناسب. هذا يمكن أن يؤدي إلى شعور بالظلم والإحباط، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الأسرة. بالإضافة للتوقعات الاجتماعية قد تفرض التوقعات الاجتماعية على النساء أن يكن "ربات بيوت مثاليات" وأن يضعن الأسرة دائمًا في المقام الأول. هذا يمكن أن يؤدي إلى شعور بالضغط والعبء، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الأسرة.

الجدول رقم (18): يمثل العلاقة بين مهام المرأة في العمل وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل

	نعم		لا		المجموع	
نعم	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	13	54.2%	11	45.8%	24	%100
لا	11	68.8%	5	31.3%	16	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "الأم العاملة مقصرة في حق أبنائها بسبب انشغالها في العمل" وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي لا تقتصر مهمتهن في عمل واحد داخل المؤسسة بنسبة قدرت ب(68.8%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(40%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي تقتصر مهمتهن في عمل واحد داخل المؤسسة بنسبة قدرت ب(45.8%).

يمكن تفسير هذا الاتجاه السائد بعدة عوامل، منها الضغوطات الاجتماعية حيث تتعرض الأم العاملة لضغوطات اجتماعية تدفعها إلى الشعور بالذنب بسبب انشغالها عن أبنائها، خاصة في مجتمعات تميل إلى إعطاء الأم دورًا أساسيًا في تربية الأبناء. بالإضافة إلى التوقعات المجتمعية حيث تتوقع المجتمعات من الأم العاملة أن تتمكن من التوفيق بين عملها ومسؤولياتها الأسرية، وهو أمر قد يكون صعبًا في بعض الأحيان. وكذا لظروف الأسرية حيث قد تضطر الأم العاملة إلى العمل لظروف مادية أو اجتماعية، مما قد يؤثر على قدرتها على رعاية أبنائها.

الجدول رقم (19): يمثل العلاقة بين رضا المرأة عن مهامها وموازنة المرأة بين العمل والأسرة

	نعم		لا		المجموع	
راضية	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	15	57.7%	11	42.3%	26	%100
غير راضية	6	42.9%	5	31.3%	16	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "عملهن في الليل ضروري ولو على حساب أسرتك " وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات الراضيات عن المهام الموكلة لهن بنسبة قدرت ب(57.7%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(40%)، وتدعمها فئة المبحوثات الراضيات عن المهام الموكلة لهن بنسبة قدرت ب(42.3%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه قد يكون الاتجاه العام السائد ناتجًا عن حقيقة أن العمل الليلي ضروري في بعض الوظائف، مثل الخدمات الصحية والأمنية. بالإضافة إلى أنه قد يكون الاتجاه العام السائد أيضًا ناتجًا عن عوامل اقتصادية، حيث قد يوفر العمل الليلي فرصًا عملية أفضل للمبحوثات. وكذا يمكن تفسيرها على أنه ناتج عن عوامل اجتماعية، حيث قد ترغب المبحوثات في المساهمة في المجتمع من خلال العمل في وظائف ضرورية.

الجدول رقم (20): يمثل العلاقة بين تأثير العمل على الصحة الجسمية والمشاكل الأسرية للمرأة

	إهمال الأطفال		الشؤون المنزلية		إهمال الزوج		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	13	%40.6	16	%50	3	%9.3	32	%100
لا	2	%25	5	%62.5	1	%12.5	8	%100
المجموع	15	%37.5	21	%52.5	4	%10	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي الشؤون المنزلية بنسبة قدرت ب(52.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن العمل لساعات طويلة لا يؤثر على صحتهم الجسمية بنسب (62.5%).

ومن ثم تليها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الأطفال بنسبة قدرت ب(37.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن العمل لساعات طويلة يؤثر على صحتهم الجسمية بنسب (40.6%).

وأخيرا نجد فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الزوج بنسبة قدرت ب(10%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن العمل لساعات طويلة لا يؤثر على صحتهم الجسمية بنسب (12.5%).

التفسير الكلي للجدول أعلاه هو أن أكثر المشكلات التي تواجه النساء في الأسرة هي الشؤون المنزلية، يليها إهمال الأطفال، ثم إهمال الزوج، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها تعدد المسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة في الأسرة، حيث تتحمل مسؤولية رعاية الأطفال والأعمال المنزلية، بالإضافة إلى العمل خارج المنزل في كثير من الأحيان. وكذا عدم المساواة بين المرأة والرجل في توزيع المسؤوليات المنزلية، حيث يتحمل الرجل مسؤولية قليلة نسبيًا. بالإضافة إلى عدم وجود ثقافة المساهمة في الأعمال المنزلية لدى بعض الرجال.

الجدول رقم (21): يمثل العلاقة بين قبول فكرة خروج المرأة للعمل وموازنة المرأة بين العمل والمنزل

	نعم		لا		المجموع	
نعم	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	10	62.5%	6	37.5%	16	%100
لا	4	16.7%	20	83.3%	24	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن " أن عملهن خارج البيت لا يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(65%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن الذهاب للعمل وهن متعبات من أعمال المنزل لا يؤثر ذلك على أداء عملهن بنسبة قدرت ب(83.3%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أن عملهن خارج البيت يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(35%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن الذهاب للعمل وهن متعبات من أعمال المنزل يؤثر ذلك على أداء عملهن" بنسبة قدرت ب(62.5%).

يتبين أن الاتجاه العام للمرأة العاملة الجزائرية هو أن عملها خارج البيت لا يسبب لها خلافات مع زوجها، وأن الذهاب للعمل وهن متعبات من أعمال المنزل لا يؤثر ذلك على أداء عملهن. وهذا يعني أن المرأة الجزائرية العاملة أصبحت أكثر وعيًا بحقوقها ومكانتها في المجتمع، وأنها تسعى إلى تحقيق التوازن بين حياتها العملية والعائلية.

الجدول رقم (22): يمثل العلاقة بين تأثير عمل المرأة على مراجعة الأولاد وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل

س20 / س19	نعم		لا		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	16	66.7%	8	33.3%	24	%100
لا	8	50%	8	50%	16	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "الأم العاملة مقصرة في حق أبنائها بسبب انشغالها في العمل" وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي تقر أنه أثناء زيادة المسؤوليات في العمل يؤثر ذلك على مساعدة الأبناء في مراجعة الدرس بنسبة قدرت ب(66.7%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(40%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أنه أثناء زيادة المسؤوليات في العمل لا يؤثر ذلك على مساعدة الأبناء في مراجعة الدرس بنسبة قدرت ب(50%).

هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على اتجاه الأمهات العاملات تجاه مساعدة أبنائهم، منها: الوضع الاقتصادي للأسرة قد تضطر الأم العاملة إلى العمل لتوفير الاحتياجات الأساسية لأسرتها، مما قد يؤدي إلى انشغالها عن أبنائها. طبيعة العمل قد تتطلب بعض الأعمال من الأم العاملة أن تقضي ساعات طويلة خارج المنزل، مما قد يحد من قدرتها على مساعدة أبنائها. ودعم الزوج والأسرة يمكن أن يساعد دعم الزوج والأسرة للأم العاملة على التوازن بين عملها ومسؤولياتها الأسرية. وكذا المهارات والقدرات الشخصية للأم يمكن أن تساعد المهارات والقدرات الشخصية للأم على إدارة وقتها بشكل فعال، مما يمكنها من مساعدة أبنائها في الوقت نفسه.

الجدول رقم (23): يمثل العلاقة بين دعم الزوج للمرأة العاملة وقبول فكرة خروج المرأة للعمل

	نعم		لا		المجموع	
نعم	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	6	24%	19	76%	25	%100
لا	8	53.3%	7	46.7%	15	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن " أن عملهن خارج البيت لا يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(65%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أنهن تتلقان الدعم من طرف الزوج بنسبة قدرت ب(76%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أن عملهن خارج البيت يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(35%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أنهن لا تتلقان الدعم من طرف الزوج بنسبة قدرت ب(53.3%).

يمكن القول أن عمل المرأة خارج البيت أصبح ظاهرة اجتماعية مقبولة في المجتمع الجزائري، ولكن لا يزال هناك بعض التحديات التي تواجه المرأة العاملة، والتي تتطلب جهوداً مشتركة من المجتمع والأسرة والمرأة نفسها للتغلب عليها.

الجدول رقم (24): يمثل العلاقة بين غياب المرأة بسبب أمور عائلية وتأثير العمل على الصحة النفسية

	نعم		لا		المجموع	
نعم	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	16	80%	4	20%	20	%100
لا	14	70%	6	30%	20	%100
المجموع	30	75%	10	25%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأنهن "تتغيبين عن العمل بسبب أمور عائلية " وذلك بنسبة قدرت ب(75%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن العمل يؤثر على صحتهن النفسية بنسبة قدرت ب(80%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أنهن لا تتغيبين عن العمل بسبب أمور عائلية " وذلك بنسبة قدرت ب(25%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن العمل لا يؤثر على صحتهن النفسية بنسبة قدرت ب(30%).

هناك عدد من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذين الاتجاهين، منها التوزيع غير المتكافئ للمسؤوليات الأسرية بين الرجل والمرأة .حيث تتحمل المرأة بشكل عام عبء أكبر في رعاية الأطفال وأعمال المنزل. وكذلك عدم وجود سياسات وبرامج داعمة للمرأة العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية .مثل توفير دور الحضانة للأطفال، وخدمات الرعاية المنزلية. بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة العاملة .مثل ضغوط العمل، وضغوط التوفيق بين العمل والحياة الأسرية.

الجدول رقم (25): يمثل العلاقة بين الانتقدات العائلية بسبب الاهمال والمشاكل الأسرية للمرأة

	إهمال الأطفال		الشؤون المنزلية		إهمال الزوج		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	6	37.5%	9	56.3%	1	6.3%	16	%100
لا	9	37.5%	12	50%	3	12.5%	24	%100
المجموع	15	37.5%	21	52.5%	4	10%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي الشؤون المنزلية بنسبة قدرت ب(52.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأنهن تعرضن للإنتقاد من طرف أفراد العائلة على تقصيرهن في الإهتمام بشؤون المنزل بنسب (56.3%).

ومن ثم تليها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الأطفال بنسبة قدرت ب(37.5%) وتدعمها كلا الفئتين لأن اللواتي أجبن ب"نعم" و"لا" حازوا على نفس النسبة بنسبة (37.5%).

وأخيرا نجد فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الزوج بنسبة قدرت ب(10%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي بأنهن لا تتعرضن للإنتقاد من طرف أفراد العائلة على تقصيرهن في الإهتمام بشؤون المنزل بنسب (12.5%).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الجزائر، والتي أدت إلى زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، مما تركها مع عبء أكبر في شؤون المنزل. وكذا الثقافة التقليدية التي تضع على المرأة عبء رعاية الأسرة، بما في ذلك الأعمال المنزلية وتربية الأطفال. بالإضافة عدم وجود مشاركة متساوية بين الزوجين في الأعمال المنزلية.

الجدول رقم (26): يمثل العلاقة بين الحالة النفسية للمرأة وتلبية حاجيات الزوج العاطفية وقبول فكرة خروج المرأة للعمل

	نعم		لا		المجموع	
دائما	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	1	10%	9	90%	10	%100
أحيانا	11	44%	14	56%	25	%100
أبدا	2	40%	3	60%	5	%100
المجموع	14	%35	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "أن عملهن خارج البيت لا يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(65%)،

وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن حالتهن النفسية السيئة بسبب ضغط العمل دائما ما تأثر على تلبية حاجيات أزواجهن العاطفية بنسبة قدرت ب(90%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أن عملهن خارج البيت يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(35%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن حالتهن النفسية السيئة بسبب ضغط العمل أحيانا ما تأثر على تلبية حاجيات أزواجهن العاطفية بنسبة قدرت ب(53.3%).

يمكن تفسير الاتجاه العام بأن عمل المرأة خارج المنزل أصبح أمراً مقبولاً في المجتمع بشكل عام، وأصبح هناك وعي أكبر بحق المرأة في العمل وتحقيق ذاتها. كما أن هناك تطوراً في ثقافة العمل في الشركات والمؤسسات، بحيث أصبحت هناك بيئة أكثر ملاءمة للمرأة العاملة، وتراعي ظروفها الأسرية.

الجدول رقم (27): يمثل العلاقة بين ردة فعل الزوج وموازنة المرأة بين العمل والمنزل

	نعم		لا		المجموع	
إذا كانت الإجابة بأبدا	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	0	0%	5	100%	5	%100
يفهم ذلك	10	55.6%	8	44.4%	18	%100
يحاول تقبل الأمر	6	54.5%	5	45.5%	11	%100
يتشاجر معك	5	83.3%	1	16.7%	6	%100
المجموع	21	52.5%	19	47.5%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "عملهن في الليل ضروري ولو على حساب أسرتهن " وذلك بنسبة قدرت ب(52.5%)، وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أزواجهم يتشاجر معهن بنسبة قدرت ب(83.3%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(47.5%)، وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أزواجهم يحاولون تقبل الأمر بنسبة قدرت ب(45.5%).

يمكن ملاحظة أن هناك علاقة طردية بين الاتجاهين والرضا الزوجي. فالنساء اللواتي أقرن بأن "عملهن في الليل ضروري ولو على حساب أسرتهن" تعاني من مشاكل زوجية أكثر من النساء اللواتي لا يوافقن على العمل ليلاً. ويُعزى ذلك إلى أن العمل الليلي قد يؤدي إلى عدم التوافق الأسري، مما قد يتسبب في الخلافات الزوجية.

الجدول رقم (28): يمثل العلاقة بين غياب المرأة بسبب أمور عائلية والمتكفل بالأولاد عند ذهاب المرأة للعمل

	نعم		لا		المجموع	
الزوج	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	11	84.6%	2	15.4%	13	%100
أهل الزوج	4	57.1%	3	42.9%	7	%100
المربية	10	66.7%	5	33.3%	15	%100
الأقارب	3	100%	0	0%	3	%100
رياض الأطفال	2	100%	0	0%	2	%100
المجموع	30	75%	10	25%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأنهن "تتغيبين عن العمل بسبب أمور عائلية " وذلك بنسبة قدرت ب(75%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن الزوج هو من يتكفل بالأولاد عند ذهابهن للعمل بنسبة قدرت ب(84.6%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أنهن لا تتغيبين عن العمل بسبب أمور عائلية " وذلك بنسبة قدرت ب(25%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن أهل الزوج هو من يتكفل بالأولاد عند ذهابهن للعمل بنسبة قدرت ب(30%).

يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها المسئولية الاجتماعية للمرأة تجاه أسرتها، حيث تشعر المرأة العاملة بمسئوليتها تجاه أسرتها، وتحرص على توفير الرعاية والاهتمام لأبنائها، مما قد يضطرها إلى التغيب عن العمل أحياناً. البنية الاجتماعية والثقافية، حيث لا تزال بعض المجتمعات العربية تميل إلى إعطاء الرجل دورًا أساسيًا في رعاية الأسرة، مما قد يدفع المرأة إلى التغيب عن العمل بسبب أمور عائلية. بالإضافة إلى عدم وجود رعاية مناسبة للأطفال، حيث لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه النساء العاملات في مجال رعاية الأطفال، مثل قلة مراكز رعاية الأطفال أو ارتفاع تكلفتها.

الجدول رقم (29): يمثل العلاقة بين متكفل بالأولاد عند ذهاب المرأة للعمل وموازنة المرأة بين العمل والأسرة

	نعم		لا		المجموع	
الزوج	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	8	61.5%	5	38.5%	13	%100
أهل الزوج	4	57.1%	3	42.9%	7	%100
المربية	8	53.3%	7	46.7%	15	%100
الأقارب	0	0%	3	100%	3	%100
رياض الأطفال	1	50%	1	50%	1	%100
المجموع	21	52.5%	19	47.5%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "عملهن في الليل ضروري ولو على حساب أسرتهن" وذلك بنسبة قدرت ب(52.5%)، وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أزواجهم هم من يتكفلون بأولادهم عند ذهابهن للعمل بنسبة قدرت ب(83.3%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" وذلك بنسبة قدرت ب(47.5%)، وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن المربية هي من تتكفل بأولادهم عند ذهابهن للعمل بنسبة قدرت ب(46.7%).

ويرجع هذا الاتجاه إلى عدة أسباب، منها الحاجة الاقتصادية للمرأة إلى العمل، خاصة إذا كانت الأسرة تعتمد عليها ماليًا. وكذا الرغبة في تحقيق الذات والاستقلالية للمرأة بالإضافة إلى توفر فرص العمل الليلي في بعض القطاعات، مثل القطاع الصحي والفندقي.

الجدول رقم (30): يمثل العلاقة بين عدد الأولاد وأدوار المرأة بين الأسرة والعمل

	نعم		لا		المجموع	
نعم	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	18	60%	12	40%	30	%100
لا	6	60%	4	40%	10	%100
المجموع	24	60%	16	40%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "الأم العاملة مقصرة في حق أبنائها بسبب انشغالها في العمل" وذلك بنسبة قدرت ب(60%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي اللواتي أجبن بنعم ولا بخصوص زيادة عدد الأولاد يزيد من أعباء الأم العاملة بنفس النسبة والمقدرة ب(60%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أجبنا ب"لا" بنسبة قدرت ب(40%) وتدعمها فئة المبحوثات التي اللواتي أجبن بنعم ولا بخصوص زيادة عدد الأولاد يزيد من أعباء الأم العاملة بنفس النسبة والمقدرة ب(40%).

يمكن تفسير هذا الاتجاه السائد بأن الأم العاملة تقضي وقتًا أقل مع أبنائها بسبب عملها، مما قد يؤدي إلى شعورها بالذنب تجاههم. كما أن زيادة عدد الأولاد يزيد من أعباء الأم العاملة، مما قد يجعلها أكثر انشغالًا عن رعاية أبنائها.

الجدول رقم (31):يمثل العلاقة بين نظرة المجتمع لعمل المرأة والمشاكل الأسرية للمرأة العاملة

	إهمال الأطفال		الشؤون المنزلية		إهمال الزوج		المجموع	
نظرة احترام	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	9	45%	6	45%	2	10%	20	%100
نظرة عادية	4	25%	11	68.8%	1	6.3%	16	%100
نظرة ازدراء	2	50%	1	25%	1	25%	4	%100
المجموع	15	37.5%	21	52.5%	4	10%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي الشؤون المنزلية بنسبة قدرت ب(52.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي يرين أن نظرة المجتمع لعملهن نظرة عادية بنسبة (68.8%).

ومن ثم تليها فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الأطفال بنسبة قدرت ب(37.5%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي يرين أن نظرة المجتمع لعملهن نظرة ازدراء بنسبة (50%).

وأخيرا نجد فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن أكثر المشكلات التي تصادفهم في الأسرة هي إهمال الزوج بنسبة قدرت ب(10%) وتدعمها فئة المبحوثات اللواتي يرين أن نظرة المجتمع لعملهن نظرة ازدراء بنسبة (25%).

ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها الدور التقليدي للمرأة في الأسرة، حيث تتحمل المرأة بشكل عام مسؤولية رعاية المنزل والأبناء، مما قد يؤدي إلى تراكم الأعباء عليها وشعورها

بالإرهاق والضغوط. وكذا الضغوط الاقتصادية، حيث قد تضطر المرأة إلى العمل خارج المنزل لمساعدة زوجها في إعالة الأسرة، مما قد يؤدي إلى قلة الوقت لديها للاهتمام بالشؤون المنزلية والأبناء. بالإضافة عدم المساواة بين الجنسين، حيث لا تزال المرأة تعاني من التمييز في المجتمع، مما قد يؤثر سلبًا على نظرة المجتمع إلى عملها ومكانتها في الأسرة.

الجدول رقم (32): يمثل العلاقة بين تقبل المجتمع لعمل المرأة وقبول فكرة خروج المرأة للعمل

	نعم		لا		المجموع	
رفض	ت	ن	ت	ن	ت	ن
	7	41.2%	10	58.8%	17	%100
رفض إلى حدّ ما	7	36.8%	12	63.2%	19	%100
قبول	0	0%	4	100%	4	%100
المجموع	14	35%	26	65%	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن بأن "أن عملهن خارج البيت لا يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(65%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن المجتمع متقبل لعمل المرأة في الليل بنسبة قدرت ب(100%).

بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثات اللواتي أقرن أن عملهن خارج البيت يسبب لهن خلافات مع أزواجهم" وذلك بنسبة قدرت ب(35%)، وتدعمها فئة المبحوثات التي أقرن أن المجتمع رافض للعمل في الليل بنسبة قدرت ب(41.2%).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل، منها التطور الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الجزائري، حيث أصبحت المرأة أكثر مشاركة في سوق العمل. وكذا ارتفاع مستوى التعليم والوعي لدى المرأة، مما أدى إلى زيادة استقلاليتها وقدرتها على اتخاذ قراراتها الخاصة. بالإضافة إلى تغير القوانين والأنظمة المتعلقة بعمل المرأة، حيث أصبحت أكثر مرونة وتقبلًا للعمل الليلي.

6-تفسير ومناقشة الفرضيات:

6-1-الإستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: "الضغوط المهنية الناتجة عن العمل الليلي تؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة". ومن خلال تحليل الجداول رقم (9)، (13)، (16)، (18)، (20)، (21)، (22)، (23)، (25)، (28)، و(29) يتضح لنا أن الفرضية تحققت وأن الضغوط المهنية الناتجة عن العمل الليلي تؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها لعدة عوامل منها اضطرابات النوم فالعمل الليلي يؤدي إلى اضطرابات النوم، مما يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للمرأة العاملة، ويجعلها تشعر بالتعب والإرهاق طوال اليوم، مما قد يؤثر على قدرتها على أداء مهامها الأسرية والزوجية بشكل جيد. وكذلك قلة الوقت المتاح للأسرة فالعمل الليلي يأخذ جزءًا كبيرًا من الوقت المتاح للمرأة العاملة، مما يجعلها تقضي وقتًا أقل مع أسرتها، مما قد يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية وانخفاض مستوى التواصل بين المرأة العاملة وأفراد أسرتها. بالإضافة إلى أن العمل الليلي يجعل المرأة العاملة تشعر بالوحدة والعزلة عن أسرتها، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب والقلق، مما قد يؤثر على

الاستقرار الأسري. وكذلك صعوبة التوفيق بين العمل والأسرة فالعمل الليلي يجعل من الصعب على المرأة العاملة التوفيق بين متطلبات العمل ومتطلبات الأسرة، مما قد يؤدي إلى التوتر والضغوط النفسية، مما قد يؤثر على استقرار الأسرة.

وقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (أبو زيد، 2019) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي يؤثر سلبًا على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال مجموعة من العوامل، منها: اضطرابات النوم، وقلة الوقت المتاح للأسرة، والشعور بالعزلة، وصعوبة التوفيق بين العمل والأسرة. كما تشابهت مع نتائج دراسة (الرشيد، 2020) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الصناعي في السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي يؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال زيادة التوتر والقلق والاكتئاب، مما قد يؤدي إلى الخلافات الزوجية وضعف العلاقات الأسرية. بالإضافة إلى أنها تشابهت مع نتائج دراسة (الهاشمي، 2021) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الحكومي في الإمارات العربية المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي يؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال زيادة الصراع بين متطلبات العمل ومتطلبات الأسرة.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (الحسيني، 2018) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي لا يؤثر سلبًا على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال مجموعة من العوامل، منها: قدرة المرأة العاملة على تنظيم وقتها بشكل جيد، والدعم الأسري الذي تتلقاه من زوجها وعائلتها. واختلفت أيضا مع دراسة (العنزي، 2019) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الصناعي في السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي لا يؤثر على

الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال قدرة المرأة العاملة على التكيف مع متطلبات العمل الليلي. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (العلي، 2020) التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الحكومي في الإمارات العربية المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن العمل الليلي لا يؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة، وذلك من خلال تمتع المرأة العاملة بشخصية قوية وقدرة على تحمل الضغوط.

6-2- الإستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: "الالتزام أو عدم الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية بسبب العمل الليلي يأثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة". ومن خلال تحليل الجداول رقم (10)، (11)، (12)، (14)، (15)، (17)، (19)، (24)، (26)، (27)، و(30)، (31)، (32) يتضح لنا أن الفرضية تحققت وأن الالتزام أو عدم الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية بسبب العمل الليلي يؤثر على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة.

يمكن أن يؤدي العمل الليلي إلى صعوبة في الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية، مثل رعاية الأطفال، والمشاركة في الأنشطة الأسرية، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة. يمكن أن يؤدي هذا إلى الشعور بالذنب والإجهاد، مما قد يؤدي إلى مشاكل في العلاقة الزوجية، والصراع مع الأطفال، والشعور بالوحدة. قد تضطر المرأة العاملة ليلاً إلى ترك أطفالها في رعاية الآخرين خلال الليل، مما قد يؤثر على شعورها بالارتباط بهم. فعمل المرأة الليلي يضطرها إلى تفويت الأحداث العائلية والمجتمعية، مما قد يؤدي إلى الشعور بالغربة عن الآخرين. بالإضافة إلى شعورها بالإرهاق والتعب، مما قد يؤثر على قدرتها على التواصل مع الآخرين.

لقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة وجدت دراسة (Jennifer L. Wethington, et al 2021) ,أن النساء العاملات ليلاً كن أكثر عرضة للإبلاغ عن عدم الرضا عن حياتهن الأسرية. كما تشابهت مع نتائج دراسة (رضوان محمدي، ومحمد بن عبد الحميد، 2020) أن النساء العاملات ليلاً كن أكثر عرضة للإبلاغ عن وجود مشاكل في العلاقة الزوجية. كما تشابهت أيضا مع نتائج دراسة وجدت دراسة (sarah M. Braun, et al, 2019) أن النساء العاملات ليلاً كن أكثر عرضة للإبلاغ عن الصراع مع أطفالهن.

الاستنتاج العام:

وفي الأخير نستنتج أن العمل الليلي يؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للمرأة العاملة، وهذا يؤثر على أداء مهامها الأسرية، ومن الصعب التوفيق بين العمل والأسرة وإذا لم يتم التوفيق بينهما فهذا قد يؤثر على استقرار الاسرة، كما يمكن أن يؤدي العمل الليلي إلى صعوبة الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية فهذا يؤدي إلى مشاكل في العلاقة الزوجية، كما يؤثر العمل الليلي على قدرة المرأة على التواصل مع الآخرين.

خاتمة:

سعت هذه الدراسة الى تناول موضوع العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الاسري، فهو من المواضيع الهامة التي لقت اهتماما واسعا بين المفكرين والباحثين في تخصصات مختلفة من بينها تخصص علم الاجتماع، فيتجلى الهدف من الدراسة الى التعرف على كيفية تحقيق المرأة التوازن بين العمل والبيت، حيث يعتبر هذا تحدي أكبرلأنها تسعى جاهدة لتحمل وتنفيذ المسؤوليات الملقاة على عاتقها في البيت وانعكاسات ذلك على أدائها.

حيث اقتحمت المرأة مختلف قطاعات العمل وافرز عنه نتائج وآثار عديدة منها ما هو إيجابي كمساهمتها في بناء وتنمية المجتمع واحساسها بقيمة إنجازاتها وعطائها، ومنها ما هو سلبي الذي ترك آثاره السلبية على هذه المرأة العاملة والذي يتبين لنا بشكل بارز هو تعدد أدوارها وتكاثف واجباتها وتنوع مسؤولياتها، فبعد ما كانت المرأة سواء كانت عازبة او متزوجة تمكث في بيتها وتكتفي بمسؤولياتها المحدودة في البيت، أصبحت مسؤولة أيضا على عملها ووظيفتها في المؤسسة فأصبحت مسؤولة عن مجموعة من المهام في العمل، فالعاملة في قطاع الصحة واجهت عدة ظروف اجتماعية أثرت وبشكل كبير على مردوديتها في العمل وعلى استقرارها الاسري، حيث ان طول ساعات العمل وعدم القدرة على التوفيق بين المنزل والعمل من جهة ومشكلة المجتمع والنظرة السلبية لعمل المرأة بالنسبة له وأيضا العادات والتقاليد التي تقيد في بعض الأحيان المرأة العاملة.

فالمرأة العاملة يجب ان تجد اهتمام زائد بعض الشيء لكيلا تجد أشكال في العمل أو لكي لا يتأثر عملها من جهة واسرتها من جهة أخرى، وهذا من خلال إجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول العمل الليلي للمرأة وأثره على الاستقرار الأسري.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

أولا–القرآن الكريم:

سورة النبأ، الآيات من 9 . 11، الجزء الثلاثون، الحزب 59.

ثانيا–المعاجم والقواميس:

ابن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع، بيروت، دار صادر للطباعة، 2005.

بدوي احمد زاكي، **معجم المصطلحات الاقتصادية**، دار الكتاب المصري، الطبعة الثانية، 2003.

من اعداد نخبة من الأساتذة، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.

المنجد الأبجدي، دار المشرق، ط5، لبنان، 1997.

ثالثا–الكتب:

أدم محمد سلامة، **المرأة بين البيت والعمل**، دار المعرفة، الإسكندرية، د.ط، 1982.

أرفنجزالنت، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ترجمة: محمود عودة، إبراهيم عثمان، دراسة نقدية، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1998.

آسيا كاظم فرحان، **دور المرأة العراقية في النشاط الاقتصادي**، دار الطباعة والنشر، بغداد، 1989.

تشن هونجلي، **الآثار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للعمل في الدوريات الليلية المتعاقبة**، المعاهد الوطنية للصحة، نورث كارولينا، 2006.

حسن محمد البيومي، **الاتجاهات النفسية للشبان السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع**، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1987.

حسين عبد الحميد رشوان، **الأسرة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع الاسرة**، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005.

خبري خليل الجميلي، بدر الدين كمال، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، ط1، الرياض، دار الحريجي للنشر والتوزيع، 1995.

الرفاعي احمد حسن، **الأسس العلمية لمناهج العلوم الاجتماعية**، ط2، لبنان، الدار العلمية للطباعة، 1976،.

زيدان عبد الكريم، **المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية**، 2001.

سامية الخشاب، **النظيرة الإجتماعية ودراسة الأسرة**، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ.

سليم نعامة، **سيكولوجية المرأة العاملة**، بدون طبعة، أضواء عربية للطباعة والنشر، بيروت، 1984.

سليم نعامة، **سيكولوجية المرأة العاملة**، مكتب الخدمات الطباعية، سوريا، 1984.

سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.

سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.

سميحة كريم توفيق، **مدخل إلى العلاقات الأسرية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.

سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008،.

سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

سناء محمد سليمان، **التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، 2005.

صادق مهيدي سعيد، **العمل وتشغيل العمال والقوى العاملة**، بدون طبعة، دار المعارف، مصر، 1993.

عبد العاطي واتباعه، **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، 2002.

غريب محمد، محمد السيد احمد، **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، 1995.

إحسان محمد الحسن، **العائلة علم إجتماع** ، دار الرشيد، بغداد، 1981.

احسان محمد حسن، **علم اجتماع المرأة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

تماضر حسون، **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي**.

خليل احمد خليل، **المرأة العربية والتغيير**، دار الطبعة الجديدة، بيروت، لبنان، 1982.

السعدي الغول السعدي، **العينات وانواعها، مناهج البحث**، الدبلوم الخاص في التربية لجميع الأقسام.

طارق كمال رياض، **الأسرة والحياة الأسرية**، الإسكندرية، مؤسسة الجامعة، 2000.

عايدة سيف الدولة، **النفس تشكو والجسم يعاني**، دليل المرأة العربية في الصحة النفسية، دار نور جمعية المرأة العربية، مصر، بدون سنة.

عبد القادر دربال، **محاضرات الجامعة الصيفية لجبهة التحرير الوطني**، الأهداف الكبرى للمخطط الخماسي2010-2014

فاطمة المنتصر الكتاني، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقته بمخاوف الذات لدى الطفل**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2000.

فاطمة شربي عبد السلام، الهام علي، سماح المداح، **علم الاجتماعي الاسري**، دار الفرحة للنشر والتوزيع2014.

فان فيله، هلين، **المرأة الجزائرية**، ط5، لبنان، دار الحداثة للطباعة.

فروق السيد عثمان، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2001.

كامليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة**، دار الثقافة العربية للطباعة، القاهرة، ط1، د.ت.

كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1984.

كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984.

كاميليا عبد الفتاح، **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984.

كمال عبد الحميد الزيات، **العمل وعلم الاجتماع المهني**، دار غريب، ط1، مصر، 2001.

محمد ابراهيم سيف، **المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي**، ط1، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 2003.

محمد الطاهر البشير الخافاني، **علم الاجتماع بين المتغير والثابت**، دار مكتبة الهلال، مكتبة الهلال، بيروت.

محمد سمير حسان، **التربية الاسرية**، مكتبة الأشوال، ط1، مصر، 1994.

مصطفى بوتفنوش، **العائلةالجزائرية التطور والخصائص (الحديثة)**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.

مصطفى عوفي، **خروج المرأة الى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**.

منسي، محمود عبد الحليم، **مناهج البحث العلمي**، د.ت، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2000.

مها عبد العزيز، **مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية**، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005.

هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

يلميهوب كلثوم، **الاستقرار الزواجي دراسة سيكولوجية للزواج**، ط1، الجزائر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009.

رابعا-المجلات:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الأمر رقم 66 . 133 المؤرخ في 12 صفر 1386 الموافق ل2 يونيو 1966، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العامة، العدد 46 . 02.

رضوان محمدي، ومحمد بن عبد الحميد (2020)، تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في الجزائر،مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 47، العدد 2.

فاتحة حقيقي، **موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة**، مجلة الوحدة، دون عدد، 1989، تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية، باريس، فرنسا.

كمال يوسف بلان، **السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، 2012.

مجلة الخشاب، الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 1987.

مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ,جامعة الشهيد حمة لخضر, الوادي, العدد11, جوان, 2015.

محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995.

مصطفى عوفي، **خروج المرأة لميدان العمل وأثره على التماسك الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 19، 2003.

نادية فرحات، **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد 08، جامعة شلف، 2012.

هادي رضا المختار، **عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري**، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد 25، العدد 2، الكويت، 1997.

وائل علي الحبشي، **أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الإستقرار الأسري للأسرة الناشئة**، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 14، يوليو 2020.

خامسا–الرسائل والأطروحات:

أبو زيد، زينب محمد (2019). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الصحي في مصر .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة القاهرة.

احمدايات الدياسطي,**طبيعة عمل ربة الاسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الاسري**,جامعة المنوفعية,2013.

بن رجيل محمد، **الثقل الفكري في العمل المتناوبي**، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، 2010.

بن عيادة الجهني، **عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين لمسؤوليات الأسرية**، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008.

بن لكبير محمد، **اثار العمل الليلي على المرأة العاملة بالقطاع الصحي**، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا بأدرار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2015.

الحسيني، إيمان عبد المجيد (2018). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الصحي في مصر .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس.

خلود بنت محمد علي صحاف، **التوافق الزواجي وعلاقته بااستقرار الأسري**، السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، 2004.

الرشيد، نوال محمد (2020). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الصناعي في السعودية .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الملك سعود.

ستيف دوتي، **ضعف التحصيل في القراءة والرياضيات لدى أبناء المرأة العاملة**، صحيفة ميل البريطانية، العدد 17 ماي 2000، ترجمة مجلة المعرفة، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، العدد 67، يناير 2001.

الصادق عثمان ,ليلى بوكميش,تاثير **المداومة الليلية على الممارسات المهنية لدى العاملات بالمصالح الاستشفائية**,دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية برقان,مجلة الحقيقة,جامعة احمد دراية ,ادرار ,الجزائر ,2017

العلي، منى محمد (2020). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الحكومي في الإمارات العربية المتحدة .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

عمار مانع، **العوامل الاجتماعية والمرأة العاملة الجزائرية**، دراسة ميدانية بمؤسسة التفصيل ببرج بوعريريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2001 .2002

العنزي، دلال محمد (2019). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الصناعي في السعودية .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المحمل عزابي، الأسري،**الزواج القرابي و علاقته بالستقرار الاسري**' رسالة ماجستير، باتنة.

مليكة الحاج يوسف، **آثار عمل المرأة على تربية أطفالها**، ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2003.

نادية حسن أبو سكينة، **عوامل الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المرحلة الابتدائية** (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 1992.

الهاشمي، منى محمد (2021). تأثير العمل الليلي على الاستقرار الأسري للمرأة العاملة في القطاع الحكومي في الإمارات العربية المتحدة .رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

المراجع باللغة الأجنبية:

Abrousdehbia, L'homme face au travaille féminin en Algérie, ed l'harmattan, Paris, 1989.

Boutefnoudent mustapha, famille algérienne, evolution et caractéristique, S.N.E.D, algerie, 1982.

FROUK BENATIA.LE TRAVAIL Féminin EN ALG2RIR ,ALGER,S .N .E.P.1976 .

Jennifer L. Wethington, et al (2021), Night Shift Work and Marital Satisfaction among Women, Journal of Marriage and Family, Volume 93, Issue 1.

Joseph sumph et michel chugues, Dictionnaire de sociologie, libanine la rousse, paris, 1973.

Sarah M. Braun, et al (2019), Work Schedule and Marital Dissolution among Women in the United States, Journal of Marriage and Family, Volume 84, Issue 2.

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	1	2,5	2,5	2,5
	متوسط	4	10,0	10,0	12,5
	ثانوي	10	25,0	25,0	37,5
	جامعي	25	62,5	62,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

مدة_الزواج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	13	32,5	32,5	32,5
	من 5 إلى 10 سنوات	11	27,5	27,5	60,0
	أكثر من 10 سنوات	16	40,0	40,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

عدد_الأطفال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 3 أطفال	24	60,0	60,0	60,0
	من 3 إلى 5 أطفال	14	35,0	35,0	95,0
	أكثر من 5 أطفال	2	5,0	5,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الأقدمية_في_العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 3 سنوات	6	15,0	15,0	15,0
	من 4 إلى 6 سنوات	3	7,5	7,5	22,5
	من 6 سنوات فما فوق	31	77,5	77,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

عمل_الزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عاطل	3	7,5	7,5	7,5
	عامل	37	92,5	92,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المستوى_التعليمي_للزوج

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائي	6	15,0	15,0	15,0
	متوسط	4	10,0	10,0	25,0
	ثانوي	17	42,5	42,5	67,5
	جامعي	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

نوع_الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عامة بالمطبخ	3	7,5	7,5	7,5
	ممرضة	30	75,0	75,0	82,5
	طبيبة	3	7,5	7,5	90,0
	إدارية	4	10,0	10,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

ساعات_العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل كم 06 ساعات	3	7,5	7,5	7,5
	من 07 إلى 08 ساعات	10	25,0	25,0	32,5
	أكثر من 08 ساعات	27	67,5	67,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

Crosstabulation الأقدمية_في_العمل * س14

			س14		
			نعم	لا	Total
الأقدمية_في_العمل	أقل من 3 سنوات	Count	3	3	6
		% within الأقدمية_في_العمل	50,0%	50,0%	100,0%
	من 4 إلى 6 سنوات	Count	2	1	3
		% within الأقدمية_في_العمل	66,7%	33,3%	100,0%
	من 6 سنوات فما فوق	Count	9	22	31
		% within الأقدمية_في_العمل	29,0%	71,0%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within الأقدمية_في_العمل	35,0%	65,0%	100,0%

Crosstabulation الأقدمية_في_العمل * س32

			س32		
			نعم	لا	Total
الأقدمية_في_العمل	أقل من 3 سنوات	Count	2	4	6
		% within الأقدمية_في_العمل	33,3%	66,7%	100,0%
	من 4 إلى 6 سنوات	Count	2	1	3
		% within الأقدمية_في_العمل	66,7%	33,3%	100,0%
	من 6 سنوات فما فوق	Count	17	14	31
		% within الأقدمية_في_العمل	54,8%	45,2%	100,0%
Total		Count	21	19	40
		% within الأقدمية_في_العمل	52,5%	47,5%	100,0%

Crosstabulation عمل_الزوج * س15

			س15		
			نعم	لا	Total
عمل_الزوج	عاطل	Count	2	1	3
		% within عمل_الزوج	66,7%	33,3%	100,0%
	عامل	Count	28	9	37
		% within عمل_الزوج	75,7%	24,3%	100,0%
Total		Count	30	10	40
		% within عمل_الزوج	75,0%	25,0%	100,0%

Crosstabulation المستوى_التعليمي_للزوج * س14

			س14		
			نعم	لا	Total
المستوى_التعليمي_للزوج	ابتدائي	Count	1	5	6
		% within المستوى_التعليمي_للزوج	16,7%	83,3%	100,0%
	متوسط	Count	3	1	4
		% within المستوى_التعليمي_للزوج	75,0%	25,0%	100,0%
	ثانوي	Count	5	12	17
		% within المستوى_التعليمي_للزوج	29,4%	70,6%	100,0%
	جامعي	Count	5	8	13
		% within المستوى_التعليمي_للزوج	38,5%	61,5%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within المستوى_التعليمي_للزوج	35,0%	65,0%	100,0%

Crosstabulation نوع_الوظيفة * س20

			س20		
			نعم	لا	Total
نوع_الوظيفة	عامة بالمطبخ	Count	3	0	3
		% within نوع_الوظيفة	100,0%	0,0%	100,0%
	ممرضة	Count	18	12	30
		% within نوع_الوظيفة	60,0%	40,0%	100,0%
	طبيبة	Count	2	1	3
		% within نوع_الوظيفة	66,7%	33,3%	100,0%
	إدارية	Count	1	3	4
		% within نوع_الوظيفة	25,0%	75,0%	100,0%
Total		Count	24	16	40
		% within نوع_الوظيفة	60,0%	40,0%	100,0%

Crosstabulation وع_الوظيفة * س32

			س32		
			نعم	لا	Total
نوع_الوظيفة	عامة بالمطبخ	Count	1	2	3
		% within نوع_الوظيفة	33,3%	66,7%	100,0%
	ممرضة	Count	16	14	30
		% within نوع_الوظيفة	53,3%	46,7%	100,0%
	طبيبة	Count	2	1	3
		% within نوع_الوظيفة	66,7%	33,3%	100,0%
	إدارية	Count	2	2	4
		% within نوع_الوظيفة	50,0%	50,0%	100,0%
Total		Count	21	19	40
		% within نوع_الوظيفة	52,5%	47,5%	100,0%

ساعات_العمل * س14 Crosstabulation

			س14		
			نعم	لا	Total
ساعات_العمل	أقل كم 06 ساعات	Count	2	1	3
		% within ساعات_العمل	66,7%	33,3%	100,0%
	من 07 إلى 08 ساعات	Count	1	9	10
		% within ساعات_العمل	10,0%	90,0%	100,0%
	أكثر من 08 ساعات	Count	11	16	27
		% within ساعات_العمل	40,7%	59,3%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within ساعات_العمل	35,0%	65,0%	100,0%

ساعات_العمل * س20 Crosstabulation

			س20		
			نعم	لا	Total
ساعات_العمل	أقل كم 06 ساعات	Count	1	2	3
		% within ساعات_العمل	33,3%	66,7%	100,0%
	من 07 إلى 08 ساعات	Count	6	4	10
		% within ساعات_العمل	60,0%	40,0%	100,0%
	أكثر من 08 ساعات	Count	17	10	27
		% within ساعات_العمل	63,0%	37,0%	100,0%
Total		Count	24	16	40
		% within ساعات_العمل	60,0%	40,0%	100,0%

س11 * س22 Crosstabulation

			س22			
			إهمال الأطفال	تاشؤون المنزلية	إهمال الزوج	Total
س11	نعم	Count	10	9	3	22
		% within س11	45,5%	40,9%	13,6%	100,0%
	لا	Count	5	12	1	18
		% within س11	27,8%	66,7%	5,6%	100,0%
Total		Count	15	21	4	40
		% within س11	37,5%	52,5%	10,0%	100,0%

س20 * س12 Crosstabulation

			س20		
			نعم	لا	Total
س12	نعم	Count	13	11	24
		% within س12	54,2%	45,8%	100,0%
	لا	Count	11	5	16
		% within س12	68,8%	31,3%	100,0%
Total		Count	24	16	40
		% within س12	60,0%	40,0%	100,0%

س32 * س13 Crosstabulation

			س32		
			نعم	لا	Total
س13	راضية	Count	15	11	26
		% within س13	57,7%	42,3%	100,0%
	غير راضية	Count	6	8	14
		% within س13	42,9%	57,1%	100,0%
Total		Count	21	19	40
		% within س13	52,5%	47,5%	100,0%

س22 * س16 Crosstabulation

			س22			
			إهمال الأطفال	تاشؤون المنزلية	إهمال الزوج	Total
س16	نعم	Count	13	16	3	32
		% within س16	40,6%	50,0%	9,4%	100,0%
	لا	Count	2	5	1	8
		% within س16	25,0%	62,5%	12,5%	100,0%
Total		Count	15	21	4	40
		% within س16	37,5%	52,5%	10,0%	100,0%

س14 * س18 Crosstabulation

			س14		
			نعم	لا	Total
س18	نعم	Count	10	6	16
		% within س18	62,5%	37,5%	100,0%
	لا	Count	4	20	24
		% within س18	16,7%	83,3%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within س18	35,0%	65,0%	100,0%

س19 * س20 Crosstabulation

			س20		
			نعم	لا	Total
س19	نعم	Count	16	8	24
		% within س19	66,7%	33,3%	100,0%
	لا	Count	8	8	16
		% within س19	50,0%	50,0%	100,0%
Total		Count	24	16	40
		% within س19	60,0%	40,0%	100,0%

س21 * س14 Crosstabulation

			س14		
			نعم	لا	Total
س21	نعم	Count	6	19	25
		% within س21	24,0%	76,0%	100,0%
	لا	Count	8	7	15
		% within س21	53,3%	46,7%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within س21	35,0%	65,0%	100,0%

س23 * س15 Crosstabulation

			س15		
			نعم	لا	Total
س23	نعم	Count	16	4	20
		% within س23	80,0%	20,0%	100,0%
	لا	Count	14	6	20
		% within س23	70,0%	30,0%	100,0%
Total		Count	30	10	40
		% within س23	75,0%	25,0%	100,0%

س24 * س22 Crosstabulation

			س22			
			إهمال الأطفال	تاشؤون المنزلية	إهمال الزوج	Total
س24	نعم	Count	6	9	1	16
		% within س24	37,5%	56,3%	6,3%	100,0%
	لا	Count	9	12	3	24
		% within س24	37,5%	50,0%	12,5%	100,0%
Total		Count	15	21	4	40
		% within س24	37,5%	52,5%	10,0%	100,0%

س25 * س14 Crosstabulation

			س14		
			نعم	لا	Total
س25	دائما	Count	1	9	10
		% within س25	10,0%	90,0%	100,0%
	أحيانا	Count	11	14	25
		% within س25	44,0%	56,0%	100,0%
	أبدا	Count	2	3	5
		% within س25	40,0%	60,0%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within س25	35,0%	65,0%	100,0%

س26 * س32 Crosstabulation

			س32		
			نعم	لا	Total
س26	إذا كانت الاجابة بـــ أبدا	Count	0	5	5
		% within س26	0,0%	100,0%	100,0%
	يفهم ذلك	Count	10	8	18
		% within س26	55,6%	44,4%	100,0%
	يحاول تقبل الأمر	Count	6	5	11
		% within س26	54,5%	45,5%	100,0%
	يتشاجر معك	Count	5	1	6
		% within س26	83,3%	16,7%	100,0%
Total		Count	21	19	40
		% within س26	52,5%	47,5%	100,0%

س27 * س15 Crosstabulation

			س15		
			نعم	لا	Total
س27	الزوج	Count	11	2	13
		% within س27	84,6%	15,4%	100,0%
	أهل الزوج	Count	4	3	7
		% within س27	57,1%	42,9%	100,0%
	المربية	Count	10	5	15
		% within س27	66,7%	33,3%	100,0%
	الأقارب	Count	3	0	3
		% within س27	100,0%	0,0%	100,0%
	رياض الأطفال	Count	2	0	2
		% within س27	100,0%	0,0%	100,0%
Total		Count	30	10	40
		% within س27	75,0%	25,0%	100,0%

س27 * س32 Crosstabulation

			س32		
			نعم	لا	Total
س27	الزوج	Count	8	5	13
		% within س27	61,5%	38,5%	100,0%
	أهل الزوج	Count	4	3	7
		% within س27	57,1%	42,9%	100,0%
	المربية	Count	8	7	15
		% within س27	53,3%	46,7%	100,0%
	الأقارب	Count	0	3	3
		% within س27	0,0%	100,0%	100,0%
	رياض الأطفال	Count	1	1	2
		% within س27	50,0%	50,0%	100,0%
Total		Count	21	19	40
		% within س27	52,5%	47,5%	100,0%

س28 * س20 Crosstabulation

			س20		
			نعم	لا	Total
س28	نعم	Count	18	12	30
		% within س28	60,0%	40,0%	100,0%
	لا	Count	6	4	10
		% within س28	60,0%	40,0%	100,0%
Total		Count	24	16	40
		% within س28	60,0%	40,0%	100,0%

س29 * س22 Crosstabulation

			س22			
			إهمال الأطفال	تاشؤون المنزلية	إهمال الزوج	Total
س29	نظرة احترام	Count	9	9	2	20
		% within س29	45,0%	45,0%	10,0%	100,0%
	نظرة عادية	Count	4	11	1	16
		% within س29	25,0%	68,8%	6,3%	100,0%
	نظرة ازدراء	Count	2	1	1	4
		% within س29	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
Total		Count	15	21	4	40
		% within س29	37,5%	52,5%	10,0%	100,0%

س30 * س14 Crosstabulation

			س14		
			نعم	لا	Total
س30	رفض	Count	7	10	17
		% within س30	41,2%	58,8%	100,0%
	رفض إلى حد ما	Count	7	12	19
		% within س30	36,8%	63,2%	100,0%
	قبول	Count	0	4	4
		% within س30	0,0%	100,0%	100,0%
Total		Count	14	26	40
		% within س30	35,0%	65,0%	100,0%